

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

## التأخر اللغوي وأثره على مهارات القراءة والكتابة

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

الشعبة دراسات لغوية

إعداد الطالبين:

بن نخلة مليكة

قريد حنان

إشراف الأستاذة

د. سميرة دين

### لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
فريدة لعبيدي	أستاذ تعليم عالي	جامعة الشاذلي بن جديد الطارف	رئيسا
عبد الحكيم سحالية	أستاذ تعليم عالي	جامعة الشاذلي بن جديد الطارف	مناقشا
سميرة دين	أستاذ محاضر - أ	جامعة الشاذلي بن جديد الطارف	مشرفا

السنة الجامعية: 2024/2023

## شكر وعرّفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين  
أما بعد:

فمن أسماء الله الحسنى: الشكور، والشاكر قال الله عزّ وجل: "وكان الله شاكرا عليا" النساء الآية 147،  
وقال الله سبحانه وتعالى "والله شكور حلیم" التغابن 17.

بكل المحبة والتقدير واعترافا منا بالصنيع نتقدم بجزيل الشكر والعرّفان لأولئك المخلصين الذين لم يدخروا جهدا  
في مساعدتنا قد تعلمنا منكم أنّ للنجاح أسرار، وأنّ المستحيل يتحقق بعملنا وأنّ الأفكار الملهمة تحتاج إلى  
من يغرسها في عقولنا، فنشكركم كثيرا على ما قدمتموه لنا من جهود قيمة، ونخص بالذكر الأستاذة الفاضلة: دين  
سميرة، أخطأنا فقوّمتنا بحسن أسلوبها، وزللنا فانتشلتنا بلباقة تعاملها، وكم أحسنا فكنت لنا مشجعة، ولا  
ننسى أن نتقدم بجزيل الشكر والعرّفان إلى كل أساتذة قسم اللغة العربية والأدب – جامعة الطارف- الذين  
ساندونا ودعمونا للوصول إلى هدفنا وعائش هذه اللحظة.

وأخيرا نتقدّم بجزيل الشكر إلى كل من قدّموا لنا يد العون والمساعدة غفي إتمام هذه المذكرة والحمد له ربّ  
العالمين.

## إهداء

إلى كلّ من أضاء بعلمه غيره، أو هدى بالجواب الصحيح حيرة سائله فأظهر بساحته تواضع العلماء، وبرحابته  
ساحة العارفين

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

التي مازال برها يسهل الصعاب، ويفتح لي الدروب الوعرة، إلى التي لاتزال دعواتها تعزف ترانيم نجاحاتي،  
إلى روح الغالية: أمي رحمها الله

إلى والدي العزيز امتنانا وعرفانا، حماك الله وأدامك

إلى زوجي لمين، أروع من جسّد الحب بكل معانيه، فكان السند والعطاء بل قدّم لي الكثير في فسيفساء  
من الصبر.... والأمل.... والمحبة، أسمى معاني الحب والتقدير لما قدّمه لي.

إلى أولادي: محمد ورحيم، العينين اللتين أستمدّ منهما القوة والاستمرار أعذب ما في حياتي وكلّ ابتساماتي

إلى زوجة أبي العزيزة حياة

إلى إخواني كمال، وعبد الحق، وسمير، وكل أولادهم وزوجاتهم

إلى أختاي: وردة وفتيحة زهرات حياتي والمحبة التي لا تنضب

إلى المؤسسات الغاليات بنات أخواتي حفظهن الله ورعاهن

إلى رفيقات دربي: آمال، مريم، صورية، وسيلة عبق الصداقة في أبي حلة، رفاق الخطوة الأولى والخطوة  
ما قبل الأخيرة، من كانوا في الأيام العجاف سحابا ممطرا، أدام الله قربنا ومحبتنا

والشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة دين سميرة التي كانت وراء هذا نجاح هذا العمل، بتوجيهاتها ونصائحها  
القيّمة دمت ذخرا للعلم والوطن

إلى كلّ من ساندي وشجع خطواتي عندما غلبتني الأيام.....

مليكة

# إهداء

أهدي عصارة جهدي إلى روح أبي الغالي وأرجوا الله سبحانه وتعالى أن  
يرحمه ويجعله من أهل الجنة .

وإلى أمي الحبيبة رعاها الله بفضله وكرمه .

إلى ابني الحبيب الغالي "سراج الدين"

إلى اخوتي وأخواتي

إلى أصدقائي

إلى كل من ساندني في هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد .

إلى كل من همه أمري وأسعده نجاحي قريبا كان أو بعيدا .

\*حنان قريد\*



مقدمة

مما لا شك فيه أن اللغة هي إحدى أكبر نعم الله تعالى علينا، لها أهمية كبيرة في حياة الأفراد فهي الوسيلة الوحيدة التي من خلالها يتم التواصل والتفاهم مهما كان شكلها سواء لغة الإشارة ، النطق والكلام، الرموز، الرسومات...إلخ.

كما تعد القراءة والكتابة من أهم المهارات اللغوية التي كرم بها الله تعالى الإنسان على سائر مخلوقاته، فالقراءة وسيلة اتصال هامة يطلع من خلالها الفرد على المعارف والثقافات المتنوعة، كما أنها وسيلة من وسائل الرقي والنمو الاجتماعي وعامل مهم في تطوير شخصية التلميذ، أما الكتابة فهي وسيلة لبقاء الحياة العلمية والفكرية للمجتمعات البشرية تبنى انطلاقاً من مهارات اللغة ( استماع – تحدث – قراءة) يتم اكتسابها وفقاً لمراحل عمرية وآليات متعددة، فمرحلة التعليم الابتدائي الوجهة الأولى للتلميذ في اكتساب كم هائل من المهارات والقاعدة الأساسية لبنائها.

تعتبر صعوبات القراءة والكتابة لدى التلاميذ في المدرسة الابتدائية من أبرز المشكلات التعليمية، لما لها من أثر في التأخر الدراسي للعديد من التلاميذ وهذا ما يدفعنا إلى طرح التساؤلات التالية:

ما هي الأسباب التي تؤدي إلى التأخر اللغوي؟

ما هو تأثير التأخر اللغوي على مهارة القراءة والكتابة؟

ما العلاقة بين التأخر اللغوي و مهارة القراءة والكتابة؟

ومن الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع، الميول الشخصي لموضوع التأخر اللغوي عند التلاميذ في المدرسة الابتدائية ورغبة منا في التعمق في مختلف جوانب هذا الموضوع، نقص الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، كما أنه يندرج ضمن التخصص.

**تهدف دراستنا إلى معرفة الحالات التي تعاني من التأخر اللغوي، والرغبة في الاطلاع عن الموضوع والكشف عن جوانبه عن قرب، تهدف دراستنا إلى معرفة إقبال التلاميذ على القراءة ، ومدى تأثير الاضطرابات اللغوية عليهم. كما يساهم هذا البحث في وضع خطة انطلاقاً لباحثين آخرين للمزيد من الاجتهاد لإجراء بحوث ودراسات أخرى في هذا المجال.**

وعلى ضوء ما تقدم ذكره تحاول دراستنا التعرف على التأخر اللغوي وأثره على مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية، وقد تمت دراستنا بابتدائية 1100 مسكن - الشط - ، مستخدمين في ذلك المنهج الوصفي القائم على وصف الظاهرة من أجل تفسيرها والتنبؤ بالأوضاع المستقبلية التي ستؤول إليها هذه الدراسة من أجل الوصول إلى نتائج معتمدين على خطة بحثية ثم تقسيمها إلى فصلين وذلك على النحو التالي:

الفصل الأول الموسوم بـ "ماهية التأخر اللغوي" قسم إلى مبحثين، المبحث الأول المعنون بـ "أسباب التأخر اللغوي عند الطفل بشكل عام" يشمل ضعف السمع أو فقدانه تماما، العوامل الوراثية الولادة المبكرة، الازدواجية اللغوية فرط الحركة والنشاط، الشكل الدماغي، التوحد، الطفل الوحيد، علامات تدل على التأخر اللغوي طرق العلاج والوقاية، أم المبحث الثاني المعنون بـ "المهارات" يشمل مفهوم القراءة وأنواعها وأهم صعوباتها، الأخطاء الملحوظة عند القراءة، علاج عسر القراءة وأساليب علاج صعوبات القراءة ثم تعريف الكتابة ومراحلها وأهم أهدافها وعلاقة التأخر اللغوي بمهارة الكتابة.

أما الفصل الثاني التطبيقي دراسة ظواهر العسر القرائي والكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية بابتدائية 1100 مسكن الشط، تضمن الفصل المنهجي تناولنا المنهج المتبع في الدراسة، أدوات جمع البيانات، الإطار المكاني والزمني للدراسة، بالإضافة إلى الفصل التطبيقي الذي قمنا فيه بتحليل نتائج الدراسة ومناقشة النتائج المتوصل إليها وطرح التوصيات للابتدائية محل الدراسة.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على عدة مراجع كانت بمثابة الأعمدة التي حملت صرح المذكرة، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: كتاب الأسس المعرفية لتكوين العقل وتجهيز المعلومات للزيات فتحي، استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية بليغ حمدي اسماعيل، المهارات القرائية وطرق تدريسها لابراهيم محمد علي حراشنة.

أما الصعوبات فنلخصها في ضيق الوقت لإنجاز مذكرة كاملة من حيث الشكل والمضمون، ناهيك عن ظروف العمل التي حالت دون التركيز في إنجاز هذا البحث

ولا يسعنا في الأخير إلا أن نحمد الله عز وجل على إنهاء هذا البحث، كما لا يفوتنا في هذا المقام أن نتقدم بجزيل الشكر لأستاذتنا "المشرفة سميرة دين" التي ساعدتنا كثيرا بتوجيهاتها ونصائحها وملاحظاتها.

ولا ننسى كل من أسهم في إنجاح هذا العمل المتواضع من أصدقاء وزملاء وأساتذة. كما نتقدم بجزيل الشكر إلى قسم اللغة والأدب العربي بجامعة الشاذلي بن جديد - الطارف- الذي أتاح لنا فرصة التكوين في الماجستير  
أدب شعبي

المدخل:

تعريفات نظرية

المدخل:

تأخر اللغة مصطلح يدل على ظهور متأخر للغة أكثر مما يدل على لغة مضطربة، فهو متأخر على مستوى إرسال الأصوات أو الكلمات المعزولة فقط، ولكن يؤثر على بنية اللغة في شكلها التركيبي المعقب فقط، أي أن الوظيفة اللسانية شكلها المتعلق بتحقيق الفعل اللغوي تكون مصابة وأحيانا يمكن أن نجد إصابة جانب الفهم، وبالتالي تأخر اللغة بهذا الشكل يؤثر على قدرات التفكير لدى الطفل.

فالأطفال يكتسبون اللغة في مراحل عمرية مختلفة، "حيث أن الطفل العادي تنمو لديه اللغة تقريبا في نفس السلسلة المائة خلال 18 شهر الأولى من الحياة، كما ويكتسب المهارات بشكل طبيعي موازي بعد عمر 40 شهرا محققا بذلك متطلبات اللغة الطبيعية، أما الطفل المتأخر لغويا فإنه يكتسب بنفس التسلسل مثل أقرانه ولكن بشكل بطئ والعديد من هؤلاء الأطفال لا توجد لديهم إعاقات ويحققون ما حققه أقرانهم في اكتساب اللغة، كما أن بعض الأطفال (لا توجد لديهم إعاقات) في التسلسل الصحيح ولكن يبطئ، ويكون عليهم صعبا إنهاء اكتساب تراكيب اللغة المعقدة، فعلى سبيل المثال العديد من الأطفال المتخلفين عقليا لديهم تأخر لغوي إلا أن نموهم اللغوي سيقى تحت المستوى إنجاز أقرانهم العاديين أو ذوي الذكاء الطبيعي والذين يتطورون ضمن المعدلات المتوقعة "فاللغة هي نظام إفتراضي يقرن الصوت والرمز بالمعنى"<sup>1</sup>.

تعريفات نظرية:

مفهوم التأخر اللغوي:

1/ تعريف التأخر

لغة: " التأخر في معجم المعاني من الفعل "تأخر عن ، تأخر على، يتأخر، تأخرا، فهو متأخر، والمفعول متأخرا عليه التأخر مصدر ومعناه: البطء، التمهّل، التقهقر مضى قدما وتأخر أخرا والتأخر ضد التقدم ومؤخر كل شيء بالشديد خلاف مقدمة يقال ضرب مقدم رأسه ومؤخره"<sup>2</sup>

اصطلاحا: عرف التأخر عند الأطفال بأنه: " هو تأخر في المستوى الزمني لاكتساب اللغة وتطورها (نصورها)، حيث لا يتمكن الطفل من الإنتاج اللغوي والتكلم بين السنة الثانية والثالثة، فلا يستطيع الوصول إلى الحد الأدنى من النضج اللغوي، وحتى الإكتسابات اللغوية البسيطة إن وجدت فهي بطيئة

<sup>1</sup> ينظر، مروة لاشين ، تأخر نمو اللغة ، ط1، جمعية كيان، 27 فبراير 2008، ص 11

<sup>2</sup> معجم المعاني الجامع، عن موقع [www.almaany.com](http://www.almaany.com)، اطلع عليه بتاريخ 2024/4/12، الساعة 21:00.

وضعية<sup>1</sup> وقد عرف التأخر اللغوي بأنه: " أكثر أمراض اللغة انتشارا خاصة عند الأطفال في سن ما قبل المدرسة، ويشير التأخر اللغوي إلى الحالة التي يعكس عنها المستوى اللغوي للطفل عمرا زنيا أقل من عمره الحقيقي، حيث تكون الحصيلة اللغوية لديه، أقل بشكل واضح من أقرانه في نفس المرحلة العمرية التي يمر بها"<sup>2</sup>.

### تعريف اللغة:

لغة: لغا اللغو واللغا: "السقيط وما لا يعتد به من كلام وغيره ولا يحصل منه على فائدة ولا تقع"<sup>3</sup> قال الله تعالى في كتابه الكريم "لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ قُلُوبَكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ حَلِيمٌ" (223)<sup>4</sup>.

### اصطلاحا:

عرفها ابن جني بأنها: "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"<sup>5</sup>.

وقال ابن خلدون بأنها: "اعلم أن اللغات كلها ملكات شبيهة بالصناعة إذ هي ملكات في اللسان للعبارة عن المعاني، وجودتها وقصورها بحسب تمام الملكة أو نقصانها، ليس ذلك بالنظر إلى المفردات، وإنما بالنظر إلى التركيب"<sup>6</sup>.

واللغة هي وعاء الثقافة، وأداة الاتصال بين الماضي والحاضر "أما مفهوم اللغة في اللسانيات الحديثة فهو نظام معقد من العلامات، يحقق وظيفة أساسية هي التواصل"<sup>7</sup>.

أو هي "قدرة ذهنية مكتسبة يمثلها نسق يتكون من رموز احتياطية منطوقة يتواصل بها أفراد مجتمع ما"<sup>8</sup>.

<sup>1</sup> محمد حولة، الأرتوفونيا علم اضطرابات اللغة والكلام، ط4، دار هومة، الجزائر، 2011، ص37.

<sup>2</sup> شيباء محمد عطية الجوهري، اضطرابات النطق، عن موقع [www.kenanan.inline.co](http://www.kenanan.inline.co) اطلع عليه بتاريخ 2024/06/01 الساعة 10:00 سا

<sup>3</sup> مادة (ل غ ا) ج13، ص214

<sup>4</sup> البقرة، الآية 223.

<sup>5</sup> ابن جني، الخصائص، ج 1، تحقيق محمد علي النجار، المكتبة العلمية، لبنان، بيروت، ص35.

<sup>6</sup> ابن خلدون، المقدمة، تحقيق محمد عبد الله الدروسة، دار يعرب، 2004، ص565.

<sup>7</sup> أحمد محمد المعتوق الحصيلة اللغوية، سلسلة عالم المعرفة 212، الكويت آ ب، 1996، ص58.

<sup>8</sup> عبد الصبور شاهين، في علم اللغة العام، ط3، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1980، ص39.

"وهي التعبير عن المشاعر والأفكار وكذلك استقبالها عن طريق الرموز اللفظية"<sup>1</sup>

المهارة:

لغة: عرفها ابن منظور بقوله: "الحذف في الشئ، والماهر الحاذق بكل عمل"<sup>2</sup>.

"المهارات في اللغة مفردتها (مهرة)، وهي مصدر (مهر)، وتعني القدرة على أداء عمله بجذق وبراعة

وجاء في معجم المعاني الجامع، المهارة: القدرة على أداء عمل بجذفه وبراعة يدوية"<sup>3</sup>

"جاء في تعريف المهارة في لسان العرب مادة (م ه ر) والمهارة الحذف في الشئ والماهر، الحاذق بكل عمل ومهرت به مهارة أي صرت به حاذقة"<sup>4</sup>

المهارات اللغوية: القدرات اللازمة لاستخدام لغة ما وهي الفهم، والتحدث والقراءة، والكتابة، بمهارة ببراعة وبجذقة

اصطلاحاً:

"المهارة شئ يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة أو التدريب، وما يتعلمه باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها"<sup>5</sup>.

فتأخر اللغة هو مشكلة تحدث عند الأطفال حينما لا يتساوى نمو الطفل اللغوي مع مثله من أقرانه، أي عندما لا تشبه لغة الطفل لغة الأطفال من نفس عمره، فعلى سبيل المثال: إذا طفلك لديه من العمر 3 سنوات فإن الأطفال في هذا العمر عادة يمكنهم نطق جملة مكونة من ثلاث كلمات فإذا كان الطفل لا يستطيع نطق جملة ثلاث كلمات مثلهم، فإنه على الأغلبية يعاني من تأخر في اللغة، (فهو لا يتكلم مثل الأطفال نفس سنة" وهذا ما يؤثر على مهارة الكتابة والقراءة مستقبلاً في دراسته، وتعتبر عيوب النطق حتى الآن أكثر أشكال اضطرابات الكلام شيوعاً.

<sup>1</sup> هدى محمود الناشف، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ط1، 2007، ص12.

<sup>2</sup> ابن منظور أبو الفضل، جال الدين، لسان العرب ط4، دار صادر، بيروت، مادة (ل. غ. و).

<sup>3</sup> [www.almaany](http://www.almaany) ، اطلع عليه بتاريخ 2024/04/25 على الساعة 22:00 سا.

<sup>4</sup> ابن منظور، المرجع نفسه، مادة، (م ه ر) ص143.

<sup>5</sup> رحاب عبد الشافي، أحمد سيد، برنامج مقترح لتنمية المهارات الإملائية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي طلاب كلية التربية (قسم اللغة العربية) المجلة التربوية/ كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، العدد 2، 1997، يناير، ص213-218

"ويمكن أن يميز ثلاثة أنواع رئيسية من عيوب النطق هي: الحذف والإبدال والتحريف، ويوجد أيضا نوع رابع من هذه الاضطرابات يميزه بعض الأخصائيين والباحثين عن الاضطرابات الأخرى ويطلقون عليه اضطراب الإضافة"<sup>1</sup>

"الحذف anission وفي هذا النوع من عيوب النطق بجذف الطفل صوتا من الأصوات التي تتضمنها الكلمة، ومن ثم ينطق جزء من الكلمة فقط قد يشمل الحذف أصواتا متعددة، وبشكل ثابت يصبح كلام الطفل في هذه الحالة غير مفهوم على الإطلاق حتى بالنسبة للأشخاص الذين يألّفون الاستماع إليه كالوالدين وغيرهم.

الإبدال substitution وجود أخطاء في النطق بإصدار صوت غير مناسب بدلا من الصوت المرغوب فيه، على سبيل المثال يستبدل حرف (س) بحرف (ش) أو يستبدل حرف (ر) بحرف (و) وهذا النوع من الاضطرابات النطقي يؤدي إلى خفض قدرة الآخرين على فهم كلام الطفل عندما يتحدث بشكل متكرر.

التحريف distortion حيث توجد أخطاء التعريف عندما يصدر الصوت بطريقة خاطئة ، إلا أن الصوت الجديد يظل قريبا من الصوت المرغوب فيه فالأصوات المحرفة لا يمكن تمييزها، أو مطابقتها مع الأصوات المحددة المعروفة في اللغة، وعيوب التحريف تنتشر بين الأطفال الأكبر سنا وبين الراشدين أكثر مما تنتشر بين صغار الأطفال.

الإضافة addition توجد عيوب الإضافة عندما ينطق الشخص الكلمة مع زيادة صوت ما، أو مقطع ما إلى النطق الصحيح يعتبر هذا العيب أقل عيوب النطق انتشارا"<sup>2</sup>.

فالمعرفة بعناصر اللغة المختلفة واستيعابها يحقق النجاح في القراءة فقبل أن يتعلم الطفل القراءة عليه اكتساب معرفة الوعي بأبعاد اللغة "لذا تعتبر القراءة مهارة أساسية لجميع أفراد المجتمع، وأشار هاريس وسوزان" (harriset susan1998) من أن القراءة تفسر ذات معنى للرموز اللفظية المطبوعة أو المكتوبة، والقراءة من أجل الفهم تحدث نتيجة التفاعل بين إدراك الرموز المكتوب التي تمثل للغة ومهارات القارئ اللغوية والمهارات المعرفية والمعرفة عن العالم، وفي هذه الحالة يحاول القارئ فك رموز المعاني المقروءة"<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ينظر، دنيل عبد الهادي، حسين الدرويش، تطور اللغة عند الأطفال، الأهلية للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية، عمان ، ط1، 2007، ص216.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص217.

<sup>3</sup> ليلى عمر بن صديق، مقال: صعوبات القراءة وعلاقتها بالاضطرابات اللغوية، مجلة الطفولة العربية، عدد36، ص84.

فالتأخر اللغوي يعتبر مرضاً وسمي أيضاً بحسبة بروكا "وهو مرض فقدان القدرة على فهم الكلام أو التواصل باستخدام اللغة وهي نوعان: فقدان القدرة على الحديث بطلاقة أو بغير طلاقة ، حسبة بروكا من النوع بغير طلاقة، وتحدث عندما تتضرر منطقة الدماغ المسؤولة عن اللغة والمعروفة باسم منطقة بروكا تقع في الفص الأمامي، على الجانب الأيسر من الدماغ، وهو أحد أجزاء الدماغ المسؤول عن الكلام والحركة ثم تسميته بحسبة بروكا نسبة إلى الطبيب الفرنسي (بيدربا بروكا)، وقد اكتشف المنطقة عام 1861، ويشار أيضاً إلى حسبة بروكا على أنها حسبة تعبيرية تشمل أنواع القدرة على الكلام، جميع أنواع الحسبة تؤثر على التواصل والكلام ومن أسباب حسبة بروكا نجد:

موت خلايا المخ تموت خلايا الدماغ عندما يتوقف تدفق الدم أو تدفق الأكسجين إلى جزء معين من الدماغ أو يتضائل السكتة الدماغية، ورم في المخ إضافة في الدماغ (ضربة شديدة في الرأس أو الجرح الناجم عن طلقات نارية العدوى البكتيرية أو الفيروسية في الدماغ، الحالات العصبية التقدمية، مثل مرض الزهايمر).

ولهذا المرض أعراض تتمثل في ضعف أو غياب القواعد اللغوية، صعوبة تكوين جمل كاملة، حذف كلمات معينة، صعوبة تكرار ما يقوله الآخرون مشكلة في كتابة الجمل، صعوبة في القراءة، مشاكل مع الفهم الكامل، صعوبة في اتباع التوجيهات، إحباط"<sup>1</sup>

"وقد تتحسن حسبة بروكا حتى بدون علاج، يمكن أن يؤدي العمل مع أخصائي علم النطق واللغة ، سواء بشكل شخصي أو عبر الأنترنت، على تعزيز التقدم بشكل كبير، كلما زادت ممارسة الشخص للتحدث وبيئة مناسبة، زادت احتمالية مواصلة تحسنه العثور على مجموعة دعم أو نادى كتب أو أي نوع آخر من النشاطات الاجتماعية مع أشخاص آخرون يملكون نفس الشيء مفيد جداً ويوجد أكثر من طريقة واحدة لمنع القدرة على الكلام في بروكا أو أي نوع من أنواع فقدان القدرة على الكلام وهي تقليل خطر الإصابة بسكتة دماغية، وقد يتطلب ذلك تغيير في نمط الحياة، مثل الإقلاع عن التدخين، وخفض استهلاك الكحول، وفقدان الوزن، الأدوية التي تخفض ضغط الدم والكوليسترول يمكن أن لا تساعد أيضاً"<sup>2</sup>

"ينجم نشاط الدماغ عن النبضات الكهربائية التي تولدها الخلايا العصبية (العصبونات)، والتي تقوم بمعالجة المعلومات وتخزينها داخل الدماغ ويعتمد كم النشاط الدماغي يحدث ونوعه وموضع بدئه في الدماغ على

<sup>1</sup> ينظر، عن موقع (الأمراض العصبية) [www.altibbi.com](http://www.altibbi.com) اطلع عليه بتاريخ 2024/04/29 على الساعة 11:00 سا

<sup>2</sup> ينظر، المرجع نفسه، التاريخ نفسه، الساعة 11:30.

مستوى وعي الشخص، وعلى النشاط النوعي الذي يقوم به الشخص كما أن الحاجز الدموي الدماغي يحمي الدماغ، وهو يتكون من الخلايا التي تبطن الأوعية الدموية في الدماغ وتسمح هذه الخلايا لبعض المواد بالوصول إلى الدماغ، وتمنع مواد أخرى، يكون الحاجز الدموي الدماغي ضرورياً لأن الخلايا التي تكون جدران الشعيرات الدموية في الدماغ تكون ملتصقة بشكل قوي، خلافاً لما هو الحال في باقي أنحاء الجسم، على سبيل المثال لحماية الدماغ من الضرر الناجم عن السموم والعدوى.

تعد وظائف الدماغ غامضة وملحوظة على حد سواء وتعتمد على مليارات الخلايا العصبية والتواصل الداخلي بينهما، فكل الأفكار والمعتقدات والذكريات والسلوكيات والأمزجة تنشأ داخل الدماغ، والدماغ هو موقع الفكر والذكاء ومركز التحكم في الجسم كله، كما ينسق القدرات على التحرك واللمس والشم والتذوق والسمع والرؤية، ويمكن الأشخاص من تشكيل الكلمات والتحدث والتواصل والفهم والتعامل مع الأرقام، وتأليف وتذوق الموسيقى، والتعرف إلى الأشكال الهندسية وفهمها والتخطيط للمستقبل وحتى التخيل والفتنازيا"<sup>1</sup>

وقد اهتم اللسانيون المحدثون بأشكال التواصل اللغوي هذا ما نلاحظه عند العالم الغربي السويسري فرديناند سوسير في كتابه محاضرات في اللسانيات العامة 1916 "عندما نتحدث عن كيفية حدوث التخاطب في اللسان، ورأى أن اللغة نسق من العلامات والإشارات هدفها التواصل وتحتاج العملية التبليغية أو التواصلية إلى باث ومتلقي وقناة لتبليغ أو نقل المرسل اللغوية، فهي عملية عقلية كما عبر عنها أثناء اتحاد الدال والمدلول، أو عند تقاطع الصورة السمعية مع التصور أو المفهوم الذهني.

واقترح سوسير تصور مخطط بياني لهذه العلاقة الثنائية التي تهض على تصور أن (أ) يبث رسالة إلى (ب) عن طريق تسرب الهواء من الحنجرة إلى الفم مدويا صوتاً أو رسالة صوتية تعبر عما يختزن في الدماغ فتبلغ رسالته بواسطة الصورة الأوكستيقية السمعية التي تلتقطها أذن المتلقي (ب) أن يجيب سيتكرر الأمر ولكن من قبل (ب) ينطلق الصوت من الحنجرة (ب) لتنتهي إلى أذن (أ) فتحول الرسالة إلى دماغه "الباث" لفك غموضها وفهم الفكرة التي يريد توصيلها المتلقي إلى الباث.

فتأخر اللغة وتأخر الكلام وتأخر النطق، هي مصطلحات يستخدمها العديد لوصف مشكلة واحدة تقريبا تتعلق باللغة، تلك المشكلة وهي تأخر اللغة بمسأها العلمي الصحيح تعد من المشكلات الشائعة التي

<sup>1</sup> ينظر، مقال: الدماغ اضطرابات أو الحبل الشوكي والأعصاب عن موقع [www.msmanuals.com](http://www.msmanuals.com) اطلع عليه بتاريخ 2024/05/29 على الساعة 12:00 سا.

تصيب العديد من الأطفال، وتصبح مصدرا يقلق العديد من أولياء الأمور ، خاصة وأن ملامح تأخر اللغة عند الطفل قد تبدو واضحة تماما للجميع ، فقد يتسم بعض الأطفال بتأخر الكلام واللغة الذي قد يصل إلى الضعف الشديد للغة، وعدم القدرة على التحدث بأي كلمات على الإطلاق"<sup>1</sup>.

فتأخر اللغة هو مشكلة تحدث عند الأطفال حينما لا تتساوى نمو الطفل اللغوي مع مثله من أقرانه، أي عندما لا تشبه لغة الطفل العمر لغة الأطفال من نفس عمره فعلى سبيل المثال: "إذ طفلك لديه من العمر ثلاث سنوات، فإن الأطفال في هذا العمر عادة يمكنهم نطق جملة مكونة من ثلاث كلمات، ففي حالة أن ابنك لا يستطيع نطق جملة من ثلاث كلمات مثلهم ، فإنه على الأغلب يعاني من تأخر في اللغة (فهو لا يتكلم مثل الأطفال من نفس سنة"<sup>2</sup>.

وعلى الرغم من المخاوف المرتبطة بتأخر اللغة عند الطفل، فإن الحالة غير شائعة "حيث تشكل طفلا واحدا من كل خمسة أطفال، والتأخيرات اللغوية تنقسم بشكل أساسي إلى نوعين:

"الأول: تأخير اللغة الأساسية من دون ارتباط يأتي صعوبة أخرى مرتبطة

والثاني: تأخر اللغة الثانوية، وتحدث في حالات مرضية مثل التوحد وضعف السمع أو تأخر النمو العام، كما يمكن أن تكون هناك مشاكل باللغة التعبيرية، بمعنى أن يجد الطفل صعوبة في التواصل اللفظي أو مشاكل في اللغة الاستيعابية عندما يجد الطفل صعوبة في فهم اللغة"<sup>3</sup>.

فحسب بورال سيروني : فإن تأخر اللغة البسيط، يظهر عندما لا يشرع الطفل في الكلام بين سن (2-3 سنوات) ويجدر الإشارة إلى أن الطفل المصاب بتأخر اللغوي بسيط لا يعاني من أي تأخر عقلي أو إصابة سمعية، بحيث يبقى لطفل يتصل لفظيا مع عائلته لكن فهمه وتعبيره يكونان دون مستوى أقرانه، لكن غالب هذا الأمر لا يقلق الأولياء الذين يظنون أن الوقت، وخاصة الدخول المدرسي سوف يحسن من وضع الطفل مستقبلا

ويرى "جون مارك كرامر" أن الطفل لديه تأخر لغوي تتميز لغته بالمظاهر التالية:

<sup>1</sup> المرجع السابق، التاريخ نفسه، الساعة 12:30.

<sup>2</sup> ينظر، حسام محمد مصطفى، مقال: تأخر اللغة والكلام ، عن موقع [www.superakhsaey.com](http://www.superakhsaey.com) اطلع عليه بتاريخ 2024/05/04 الساعة 18:30.

<sup>3</sup> خيرية هندواي، تأخر اللغة عند الأطفال، أنواعه وأسبابه وأعراضه وعلاجه، عن موقع [www.squidstery](http://www.squidstery) ، اطلع عليه بتاريخ 2024/06/04 على الساعة 18:00.

غياب تام للجمل: بحيث تكون الكلمات المستعملة موضوعة أمام بعضها البعض دون معنى. تحتوي لغته على أفعال غير مصرفة ، كما وغياب تام للمصطلحات المكانية والزمانية واستعمال سعى للضمان، بالإضافة إلى غياب أدوات الربط واستعمال كلمة الدلالة على الجملة"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> ينظر مقال تأخر اللغة البسيط عن موقع [www.efss.unin.algere](http://www.efss.unin.algere) اطلع عليه بتاريخ 2024/05/04 الساعة 19:00.

الفصل الأول

النظري: ماهية

التأخر اللغوي

المبحث الأول: أسباب التأخر اللغوي عند الطفل بشكل عام

### 1- تصنيفات التأخر اللغوي:

يصنف التأخر اللغوي حسب الباحثين إلى صنفين:

أولاً: "التصنيف الذي يعتمد بناء وشكل ومعنى الكلمات ويتضمن الصوتيات

ثانياً: تصنيف اضطراب النطق والكلام على أساس السلوك، وهذا التصنيف هو الأكثر شيوعاً ويتضمن اضطرابات الكلام اضطرابات الصوت اضطرابات طلاقة أو انسيابية الكلام (التأتأة والجلجلة)<sup>1</sup>، ويمكن أن نجمل مظاهر اضطرابات النطق فيما يلي:

\*"الحذف": في هذا الاضطراب يحذف الطفل صوتاً من الأصوات التي تتضمنها الكلمة ومن ثم ينطق جزءاً من الكلمة فقط، كما قد يشمل الحذف أصواتاً متعددة ومن أمثلة على عيوب الحذف: حذف حرف القاف (ق) من كلمة قطن فتصبح الكلمة (طن) أو حذف حرف "الطاء" فتصبح "قن"، إذا يمكن أن يكون الحذف في أول الكلمة أو في وسطها.

\*التحريف أو التشويه: وفي هذا الاضطراب ينطق الطفل جميع الأصوات لكن بصورة غير سليمة المخارج عند مقارنتها باللفظ السليم. ومن نماذج التحريف في كلام الطفل: كلمة كثيراً / تيل، صحة / إحة، خلاص / هلاس وغيرها.

\*الإبدال: ويحدث فيه استبدال الطفل نطق صوت بصوت آخر كأن يستبدل طفل نطق صوت (د) بصوت (لا) فيقول مثلاً "شجلة" بدلاً من "شجرة" ويقع الإبدال مع أصوات أخرى مثل إبدال "ج" بصوت "د" فيقول الطفل دابر بدلاً من جابر ويستبدل صوت "ك" بصوت "ت" فيقول "تراسة" بدلاً من "كراسة" و ستينة بدلاً من سكيينة<sup>2</sup>.

\*"الإضافة": وهي إضافة صوت إلى الكلمة مثل كلمة "خبزات" بدلاً من "خبز" وتعد الإضافة أقل أنواع اضطرابات النطق وتجدر الإشارة إلى أن هذه الاضطرابات جميعاً تكون طبيعية قبل مرحلة المدرسة لأنها

<sup>1</sup> عمrani دلال، سنوساوي سعاد، اضطرابات الكلام، بحث حول اضطرابات اللغة والكلام، جامعة الجزائر ص37، اطلع عليه بتاريخ 2024/05/04 الساعة 19:30.

<sup>2</sup> ينظر، سعيد كمال عبد الحميد، اضطرابات النطق والكلام، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2011، ص128-129.

تزول بمرور الوقت ولكن بعد دخول الطفل المدرسة وبقاء هذه الاضطرابات فلا بد عرضه على مختصين للمعرفة السبب.<sup>1</sup>

## 2-أسباب التأخر اللغوي عن الطفل:

هناك جملة من الأسباب المؤدية إلى التأخر اللغوي عند الطفل، حيث أن هناك عدة عوامل ومتغيرات للتأخر اللغوي منها ما يكون مادي (ذاتي) ومنها ما يكون لأسباب بيئية متعددة.

### أ-العوامل المادية:

1- الإعاقة العقلية: "إن القصور العقلي يؤثر بشكل سلبي في كيفية التعامل مع ما هو مستقبل من قبل الآخرين (المرسلين)، وبعبارة أخرى أن الطفل المعاق عقليا لا يعالج اللغة في ذهنه كما هو الحال بالنسبة للطفل العادي، الأمر الذي يؤدي إلى تأخر اللغة عنده.

2- السمع غير الطبيعي (ضعف السمع): حيث يؤثر فقدان السمع بشكل كبير جدا في تطور اللغة وقد تختلف درجة التأثير تبعا لدرجة ضعف السمع، فلا يمكن بشكل عام أن يطور الطفل لغته ولديه مشاكل كما هو الحال بالنسبة للآخر السامع سمعا جيدا.

3- تأخر النضج: وهو من العوامل التي تؤثر بشكل سلبي في تطور الطفل من جميع الجوانب، بما فيها اللغة، إذا تسير عجلة التطور لهؤلاء الأطفال بخطى أقل من أقرانهم الآخرين وقد يرتبط بالعوامل المتعددة التي رافقت تكوين الطفل كوضع الأم من الناحية العضوية والصحية والنفسية فضلا عن عوامل أخرى كتغذية الأم خلال فترة الحمل وخصوصا في المرحلة الإمبرونية (من 1 إلى 3 أشهر خلال الحمل) وهل الطفل مرغوب فيه من قبل الوالدين، وهل الأم صحية قبل إرادة حمل الطفل الجنيني، وكون العلاقة بين الأم والأب خلال فترة الحمل، وهل تعرضت الأم إلى أمراض خلال فترة الحمل .... وغيرها من العوامل التي تؤثر في تكوين الجنين.

4- صعوبات التعلم: إن القصور في العمليات النفسية كالذكر والانتباه والإدراك التي تكون في الغالب نتيجة لخلل أو إصابة الدماغ تؤثر بشكل سلبي في التطور اللغوي للطفل، وبالرغم من أن هؤلاء الأطفال لديهم نسبة ذكاء عادية إلا أنهم قد يتأخرون عن أقرانهم في نمو اللغة.

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 129.

5- الشلل الدماغي: وهو من الأسباب الرئيسية التي تؤثر في تطور اللغة عند الأطفال إذ يساعد القصور الحركي على استخدام اللغة بشكل سليم وخصوصا اللغة الحكيمية<sup>1</sup>.

6- "الأسباب الجينية: والتي تسبب متلازمات كزيادة كروموزوم أو نقصانه، فمثلا عند زيادة الكروموزوم الأثوي xxy يطلق على هذه الحادثة متلازمة كلاينفلتر syndrome klierfeter والتي تؤدي إلى تأخر لغوي كلاسي.

7- التوحد: يعد التأخر اللغوي من المظاهر الرئيسية لحالات التوحد، حيث يتبادر إلى الذهن لأول وهلة عندما تلتقي مثل هؤلاء الأطفال بأنهم بكم لأن الكثير منهم لا يستخدمون اللغة المنطوقة كذلك غير المنطوقة كما يتصفون بقصورهم الواضح في التعبير، إذ يصعب عليهم بناء الجمل الكلامية ويعكسون الضائمر فيقول الطفل المصاب بالتوحد مثل أنت بدل من إناء أو العكس<sup>2</sup>.

ب- العوامل البيئية:

1- "الحالة الثقافية للوالدين: حيث تكون البيئة التي يعيش فيه الطفل غير محفزة لاستنهاض الكوامن الذاتيلها.

2- تعلم لغتين في أن واحد: قد يؤدي إل أن الطفل يتأخر في كلتا اللغتين وخصوصا عندما يتزوج الأب بإمرأة أجنبية لا تعرف العربية، فهو يتكلم بالعربية مع طفله والتي هي اللغة الأم (الطبيعية)، بينما تكلمه الأم باللغة الأجنبية والتي تعد بالنسبة لغة طبيعية وبالتالي قد تؤدي هذه الحالة إلى تأخر الطفل لغويا في كلتا اللغتين.

3- عدم فسح المجال للطفل لاستخدام اللغة : عندما يكون لديه إخوة بعمره أو قريبين من عمره ويأخذون دوره كلما أراد التكلم وخصوصا عندما تكون هذه الحالة مستمرة .

4- عيش الطفل مع أحد الأبوين: وخصوصا عندما يكون مع الأب إذ يكون في أغلب الحالات مشغولا عنه إما بأعماله المهنة أو علاقاته الاجتماعية، وهذا الحال لا يلبي الغريزة الموروثة لاكتساب اللغة، لأن اللغة كما يقول جامسكي chousky هي موروث فطري تتطلب بيئة صحية لكي تنمو وتزدهر وبدون البيئة الصحية لا يمكن للطفل أن يكتسب اللغة كأقرانه الآخرين الذين يتمتعون بجو صحي يساعد على اكتساب اللغة الأم<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> قطان أحمد الظاهر، اضطرابات اللغة والكلام، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2010، ص22-23-24

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص23.

<sup>3</sup> ينظر، المرجع نفسه، ص24.

5- الأمراض التي تصيب الوالدين: وخصوصا الأم، أو الأمراض التي يتعرض لها الطفل قد تحد من درجة التطور اللغوي له.

6- عوامل الفراق والطلاق والخصام: تؤثر سلبا في التطور اللغوي لأن الطفل يحتاج إلى العيش في بيئة صحية بعيدة عن الخصومات والخلافات، ولكي يكون الوالدين مهيبين بشكل كامل للتربية ولتلبية حاجات الطفل الجسمية والعقلية والاجتماعية وكذا الانفعالية.

7- الحالة الاقتصادية والاجتماعية: " إذ تعد من العوامل التي تؤثر في تطور الطفل من جميع المجالات فقد يترك الطفل لوحده فترات طويلة لأن الوالدين يخرجان من الصباح إلى ساعة متأخرة من اليوم لكسب القوت وخصوصا في الطبقة الاجتماعية الدنيا، الأمر الذي يؤدي إلى عدم تواصل الطفل بشكل كاف مع أهم الأفراد في حياته، كحال أقرانه الآخرين مما قد يسبب تأخر لغويا.

8- التركيز على مواطن القصور الأخرى: غير اللغة فعلى سبيل المثال لنفرض أن الطفل لديه قصور حركي ، فيركز الوالدان ، بشكل أساسي على هذا القصور دون إعطاء أهمية للتطور اللغوي، الأمر الذي يؤدي إلى تأخر اللغة لدى هذا الطفل"<sup>1</sup>.

### 3-علامات وأعراض تأخر اللّغة عند الأطفال:

للتأخر اللّغوي أعراض تتمثل في الاضطرابات الناتجة عن سوء الأداء وقلة القدرة على التعبير قد صتفت على أساس المظهر الخارجي للعيب النطقي ، حيث تتخذ أشكالا متنوعة :

- "إحداث أصوات عديمة الدلالة والاعتماد على الحركات والاشارات .
- الاكتفاء بالإجابة بنعم أو لا، أو بكلمة واحدة أو بجملة من فعل أو فاعل فقط بدون مفعول به.
- التعبير بكلمات غير واضحة بالرغم من تقدم عمر الطفل .
- تعذر الكلام بلغة مألوفة و مفهومة .

<sup>1</sup> قحطان أحمد الظاهر، اضطرابات اللغة والكلام، مرجع سابق، 24.

- عدد المفردات ضئيلاً
- يصاحب ذلك اضطرابات سلوكية وثقافية<sup>1</sup>.
- تظهر لدى الطفل مشكلات في التعامل مع أصدقائه فقد يظهر عدوانية أو منعزلة .
- "فشل الطفل في فهم الأوامر التي تلقى عليه بواسطة من يكبرونه سناً وعجزه عن التعامل معهم وإظهار الطفل صعوبة فهم الكلمة المجردة<sup>2</sup>.
- وجود أخطاء في تركيب الجمل .
- إظهار تكوين مفاهيم ضعيفة وبالتالي يكون كلامه أقل من عمره .
- تأخر اللغة غالباً ما يصاحب اضطرابات نطق .
- صعوبة في إيصال الرسالة للآخرين .
- بالإضافة إلى هذه الأعراض يمكن ملاحظة بعض المشاكل الأخرى:
- "تشوه الصورة الجسدية بشكل جزئي أو كلي.
- الجنات مضطربة ولكن ليس في كل الحالات .
- يمكن أن نجد بعض المشاكل والاضطرابات الحركية الدقيقة"<sup>3</sup>.

#### 4- طرق وأساليب علاج التأخر اللغوي عند الطفل

هناك طرق وأساليب متعددة منها :

<sup>1</sup> ليلى معلبي رياض الأطفال المكفوفين ، ل نادر أحمد جرادات ، دار زهران للنشر والتوزيع ، 2009/04/21 ، ص 180.  
<sup>2</sup> عبد العزيز السرطاوي ، اضطراب عجز الانتباه وفرط الحركة دليل عملي للعيان بيت ترعة ، جامعة الامارات العربية المتحدة ، 2015 ، ص 105.  
<sup>3</sup> سميجان الرشيدى ، التخاطب واضطرابات النطق والكلام ، نظام التعليم المطور للانتساب، جامعة الملك فيصل، ص 14.

أولا : العلاج النفسي : "يصدق إلى علاج مشكلات الطفل النفسية من نجل وقلق وخوف ، وصرعات لا شعورية وذلك لتقليل الإفراط الانفعالي والتوتر النفسي للطفل ، كذلك لتنمية شخصيته ووضع حد لنجلاه وشعوره بالنقص ، مع تدريبه على الأخذ والعطاء حتى تقلل من ارتبائه .

والواقع أن العلاج النفسي للأطفال يعتمد نجاحه على مدى تعاون الآباء والأمهات لتفهمهم الهدف منه، بل ويعتمد أيضا على درجة الصحة النفسية لهم ، وعلى الآباء مساعدة أبنائهم على أن لا يكونوا متوتري الأعصاب أثناء الكلام وغير حساسا لعيوبه في النطق ، بل عليهم أن يعودوه على الهدوء والتراخي وذلك يجعل جو العلاقة مع الطفل جوا يسوده الود والتفاهم والتقدير والثقة . كما يجب على المعلمين تفهم الصعوبات التي يعاني منها الطفل نصيا سواء في المدرسة أو الأسرة"<sup>1</sup>.

ثانيا : العلاج الكلامي : وهو مكمل للعلاج النفسي ويجب أن يلازمه في أغلب الحالات ، "ويتخلص في تدريب المريض عن طريق الاسترخاء الكلامي ، والتمرينات الاليقاعية ، وتمارين النطق على التلقين الكلامي من جديد بالتدرج من الكلمات والمواقف السهلة إلى الكلمات والمواقف الصعبة ، وتدريب جهاز النطق والسمع عن طريق استخدام المسجلات الصوتية ، ثم تدريب المريض على تقوية عضلات النطق والجهاز الكلامي بوجه عام .

ثالثا: العلاج التقويمي : ويتم ذلك بوسائل وتمارين خاصة تستخدم فيها آلات وأجهزت توضع تحت اللسان .

رابعا : العلاج الاجتماعي : ويهدف إلى تعديل اتجاهات المصاب الخاطئة والمتعلقة بمشكلة كاتجاهاته نحو والديه ورفاقه ، وعلاج البيئة المحيطة بالطفل مثل المعاملة وتوفير الحاجات الخاصة له"<sup>2</sup> .

خامسا: العلاج الجسمي: "يتمثل في التأكد من أن المريض لا يعاني من أسباب عضوية خصوصا النواحي التكوينية والجسمية في الجهاز العصبي ، وكذلك أجهزة السمع والكلام ، وعلاج ما قد يوجد من عيوب أو أمراض سواء كان علاج طبييا أو جراحيا .

سادسا : العلاج البيئي : وتقصد به إدماج الطفل المريض في نشاطات اجتماعية تدريجيا حتى يتدرب على الأخذ والعطاء ، وتتاح له فرصة التفاعل الاجتماعي وتمو شخصيته على نحو سوي ، ويعالج من نجله وانزواته وانسحابه الاجتماعي ، مما يساعد على تنمية الطفل اجتماعيا ، كما يتضمن هذا العلاج إرشادات للآباء القلقين

<sup>1</sup> سميحان الرشيد ، التخاطب واضطرابات النطق والكلام ، المرجع السابق ، ص 15.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص 15.

على أسلوب التعامل السوي مع الطفل كي يتجنبوا إجباره على الكلام تحت ضغوط مراعاة ، فالأحسن ترك الأمور تندرج من المواقف السهلة إلى الأصب مع مراعاة المرونة لأقصى حد حتى لا يعاني من الاحباط والخوف ، وحتى تتحقق له مشاعر الأمن والطمأنينة بكل الوسائل " <sup>1</sup> .

المبحث الثاني : المهارات

أولا مفهوم القراءة:

أ- لغة:

"تحريك النظر على رموز والكتابة والمنطوقة بصوت عل أو من غير صوت ، إدراج العقل للمعاني التي ترمز إليها في الحاليتين" <sup>2</sup> .

ب- اصطلاحا: مرت القراءة بمراحل عديدة في القديم :

كانت تعني: " قدرة القارئ على النطق والألفاظ والعبارات بصوت مسموع ، سواء فهم ما يقرأ أم لم يفهم ، وسواء أحسن السامع من قراءته بالمعنى أم لم يحس به" <sup>3</sup> .

وظل هذا المفهوم متداول حتى القرن العشرين.

وبعدها جاءت مفاهيم أخرى تتلاءم مع تطور الحياة ، "ومن هذه المفاهيم مفهوم ( ثورونديك) حيث وجد أن القراءة هي عملية ليست سهلة وإنما هي عملية معقدة تشتمل مجموعة من المهارات وتتضمن الكثير من العمليات العقلية كالإدراك والتذكر والاستنباط والربط" <sup>4</sup>

كان مفهوم القراءة محصور في دائرة ضيقة "حدودها ضيقة حدودها الإدراك البصري للرموز المكتوبة ، وتعريفها ، والنطق بها وكان القارئ الجيد هو سليم الأداء" <sup>5</sup> .

<sup>1</sup> سميجان الرشيدى، التخاطب واضطرابات النطق والكلام ، المرجع السابق ، ص 15.

<sup>2</sup> مجدي وهبة وعامل مهندس ، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ، مكتبة لبنان ، بيروت ، 1984 ، ص 287.

<sup>3</sup> علوي عبد الله طاهر، اللغة العربية و نقاط الأحداث الطرائق التربوية ، ط 2 ، مكتبة لبنان ، بيروت ، 1984 ، ص 287.

<sup>4</sup> عبد السلام ويوسف الجما ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، مكتبة المجتمع العربي، للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2011 ، ص 167.

<sup>5</sup> سميج أبو مغلي ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 2007 ، ص 19.

"تعني التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة ، إلى جانب الفهم والربط والاستنتاج والتحليل والتفاعل مع المقروء وقد والاستفهام في حل المشكلات"<sup>1</sup>.

وإنها عملية فكرية عقلية ترقى إلى الفهم ، أي ترجمة الرموز المقروءة إلى مدلولاتها من الأفكار كما أضيف إليه عنصر آخر هو تفاعل القارئ مع الشيء المقروء تفاعلا.

"هي عملية تحويل الرموز إلى أصوات مسموعة أو مسموعة وهذه الأصوات هي الكلمات التي تحمل دلالات وكما استوعب الفرد حصيلة معينة من هذه الكلمات ذات الدلالات معينة كلما اتسع الفقه وفهم ما يدور حوله"<sup>2</sup>.

والكلمات التي لا تعني بالضرورة دلالات مادية" لإشباع حاجات أساسية بل تتعدى ذلك إلى دلالات معنوية التي تتناول مظاهر الحياة العامة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، لذلك يكتسب الفرد مجموعة كبيرة من الكلمات ليستخدما في أماكنها اللغوية المناسبة"<sup>3</sup>.

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن أهم المراحل التي مر بها مفهوم القراءة :

-عبارة عن كلمات وحروف ينطق بها، إنها تعرف على الرموز الكيفية نطقها، إنها نطق وفهم ونقد وتحليل إنها تفاعل واختيار ، إنها وسيلة للاستماع والتسليّة وحل المشاكل

ثانيا-أنواع القراءة : تصنف القراءة إلى أنواع مختلفة منها ما يلي :

1-القراءة الصامتة :

أ-مفهومها :

"هذه القراءة فكرية محضة لا دخل للصوت فيها ، فهي تحدث بانتقال العين مباشرة ، فوق الكلمات وإدراك مدلولاتها دون صوت أو همس أو تحريك لسان"<sup>4</sup> أي ترجمة الرموز المكتوبة وفهم بمعانيها ومدلولاتها بكل

<sup>1</sup> علوي عبد الله الطاهر ، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية ، المرجع السابق، ص24 .

<sup>2</sup> زكريا اسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، جامعة المدينة العالمية، 2011، EPED4013، ص 103.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص103.

<sup>4</sup> بليغ حمدي اسماعيل ، استراتيجيات تدريس ، اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية ، دار المناهج للنشر ، عمان ، ط1 ، 2010، ص84.

يسر وسهولة ودقة ، فعماذا الرئيسي الفهم والاستيعاب بسرعة مقبولة ، ويتم ذلك بانتقال عين القارئ فوق الكلمات والجمل وإدراكه لمدلولاتها ومعانيها .

وعرفها يوكام أنها " عملية تعرف وفهم الكلمة المكتوبة أو المطبوعة دون النطق بها " <sup>1</sup> .

### ب/ أنواع القراءة الصامتة :

-القراءة التي تسبق القراءة الجهرية .

"-القراءة الصامتة الحرة - مكتبات عامة - مثل مكتبة الفصل ، مكتبة المدرسة أو البيت أو الجامعة أو غيرها" <sup>2</sup> .

-القراءة الصامتة المقروءة بمعنى الموجهة في المناهج الدراسية .

### 2- القراءة الجهرية:

تعرف القراءة الجهرية على أنها "قراءة مشتملة على ما تلزمه القراءة الصامتة من تعريف بصري للرموز الكتابة ، وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها" <sup>3</sup>

ويزيد عليها التعبير الشفهي عن هذه المدلولات والمعاني بنطق الكلمات والجهر بها ، وبذلك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة وهي تستخدم في جميع مراحل التعليم ولكنها وقتها يطول بالنسبة للتلاميذ الصغار ، وكلما نما الطالب تراجع ( نقص ) وقت القراءة الجهرية وزاد وقت القراءة الصامتة

تعتبر القراءة الجهرية هي القراءة التي تشتمل على ما تلزمه القراءة الصامتة من إلى النطق بالكلمات والجمل والجهر بها، ومن خلال ما سبق تعتبر ترجمة للرموز المكتوبة إلى ألفاظ وصوت مسموع ليبدل على معناه و من خلال ما سبق تبين أن القراءة الجهرية تعتمد على جانبين أساسيين هما:

قواعد التلفظ الصحيح، ثم إدراك المعنى وفهم المحتوى .

<sup>1</sup> بليغ حمدي اسماعيل، استراتيجيات تدريس ، اللغة العربية مرجع السابق ، ص88.

<sup>2</sup> عبد الله تاج الدين وآخرون ، كيف نعلم أطفالنا في المدرسة الابتدائية .- منشورات مكتبة الأطلس ، دمشق ، سوريا ، ط3، 1962، ص193.

<sup>3</sup> عادل أبو العز سلامة وآخرون ، طرائق التدريس العامة، عن موقع [www.ramallh.noursop.com](http://www.ramallh.noursop.com) اطلع عليه بتاريخ 2024/06/11 على الساعة

ومن هنا يمكننا القول أن القراءة الجهوية يلتقي فيها القارئ ما يقرأه عن طريق العين وتحريك اللسان، واستغلال الأذن ، وأساس ذلك النطق بالمقروء بصوت عال يسمعه القارئ وغيره، وينبغي أن تكون هذه القراءة ممثلة للمعنى الطبيعية وخالية من التكلف وإجهاد الصوت.

### 3- صعوبات القراءة ( عسر القراءة ):

" يشكل الأطفال ذو القراءة نسبة كبيرة من الحالات الشائعة بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، ولما كان قدرا كبيرا من التعلم المدرسي يعتمد على القدرة على القراءة ، فإن الصعوبات في هذا المجال يمكن أن تكون ذات أثر مدمر وهذام في شخصية الطفل ، ويرى عدد من الباحثين أن صعوبات القراءة تمثل أكثر أنماط صعوبات التعلم الأكاديمية شيوعا، بل إن 80% من ذوي صعوبات التعلم هم ممن لديهم صعوبات في القراءة كما أن الأفراد غير الناجحين في المجتمع لا يقرؤون" <sup>1</sup> ، كما أن القراءة تلعب دورا كبيرا ومهما في حياة الفرد ، فهي من المهارات الأكاديمية الأساسية التي تؤثر في الجوانب الأكاديمية الأخرى.

### 1- تعريف عسر القراءة ( الدسلكسيا ) Dyslexia :

عرّفها الاتحاد العالمي لطب الأعصاب عسر القراءة: "عسر القراءة التثوي المحدد هو اضطراب يتجلى في صعوبة تعلم القراءة على الرغم من توافر التعلّمات التقليدية ، والذكاء الكافي ، والفرصة الاجتماعية ، والثقافة الملائمة ، حيث يتبع إعاقة إدراكية جوهرية كثيرا ما تكون من أصل صحي" <sup>2</sup>

أمّا الجمعية العالمية للديسلكسيا فقد عرفتها بأنها "صعوبة في تعلم اللغة يظهر في عدم القدرة على فك رموز اللغة ، ومعالجة المعلومة وفهم الأصوات ، وهذه الصعوبة ليست متعلقة بالعمر أو القدرات العقلية والقدرة على التحصيل وهي ليست إعاقة حسية" <sup>3</sup>

وتبدو "معالم الديسلكسيا عند حوالي 10 % من الأولاد ، ويعاني الصبيان أكثر من البنات ، وعدم التوازن في النسبة قد يكون عائدا إلى مركز اللغة في الدماغ والذي يميّز بأنه أكثر نضجا عند البنات دون الصبيان حتى سن البلوغ وسنوات المراهقة الأولى، كما يعتقد أن أسباب الديسلكسيا هو عدم الفاعلية بالربط بين القسم اليميني والقسم اليساري للدماغ وفي هذه الحالة تكون خلايا الدماغ مركبة بشكل مختلف عن

<sup>1</sup> محمود عوض الله سالم وآخرون، صعوبات التعلم (التشخيص والعلاج) ، دار الفكر للنشر ، ط2، 2006، ص 144.

<sup>2</sup> صالح عثمان الزهراني ، عسر القراءة عن موقع [www.ar.wikipedia.org](http://www.ar.wikipedia.org) ، اطلع عليه بتاريخ 2024/06/6 على الساعة 11:00 سا

<sup>3</sup> لمى بنداق بلطحي ، صعوبة القراءة (الديسلكسيا) ، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 2010، ص 18.

## الفصل النظري الأول: ماهية التأخر اللغوي

باقي الأولاد الذين يعانون الديسلكسيا وتركيب الخلايا هذا غير العادي يؤثر بدرجات متنوعة على العمل الطبيعي لتسمي الدماغ".<sup>1</sup>

-نلاحظ من خلال ما سبق أن عسر القراءة يتراوح بين الصعوبة وعدم القدرة ، وهذا الوجود حواجز أو موانع تمنع الطفل من ابتغاء الغاية من القراءة ، "وتتمثل في عدم القدرة على تفكيك الرموز الكتابية وتفسيرها ، أي عجز الفرد عن فهم ما يقوم بقراءته وتحديد معانيه ، ويرتبط ذلك ارتباطا وثيقا بالعمر القرائي الذي يكون متأخرا بسنتين عن العمر الزمني للمتعلم".<sup>2</sup>

"تصنيف صعوبات تعلم القراءة"<sup>3</sup>

التصنيف	السمات الخاصة بكل صنف
1/العاجز قرائيا Reading disabled	*الذين يعتبرون أداؤهم القرائي منخفضا على مستوى قدراتهم القرائية . *الذين يتمتعون بذكاء عال . *الذين آداؤهم مناسب أوجد في بقين الموضوعات المدرسية . *الذين آداؤهم القرائي مختلف عن أقرانهم سنتين أو أكثر .
2/ منخفض التحصيل: Underachievers	*الذين يقرؤون بشكل مناسب وجيد لعمرهم والصف الذين هم فيه ولكن تحصيلهم القرائي تحت وأقل من قدراتهم في القراءة .

<sup>1</sup> محمد صبحي عبد السلام، صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الأطفال ، مؤسسة اقرأ للتوزيع والنشر، القاهرة، ط1، 2009 ص 42.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص42.

<sup>3</sup> يوسف أبو القاسم الأحرش، صعوبة التعلم ، أخذ عن مقال من موقع Book.com - [www.noor](http://www.noor) 18/03/2018، ص180.

## الفصل النظري الأول: ماهية التأخر اللغوي

<p>*الذين يواجهون صعوبات محددة أو خاصة في مهارة قرائية معينة أو أكثر مثلا قد يعاني في صعوبة من مهارة التعرف على الكلمة لكنه يتقن مهارة التعبير .</p> <p>*الذين يحتاجون إلى برامج مركزة كالتالي يحتاجها التلاميذ الضعاف قرائيا بل يحتاجون إلى وسائل علاج منتظمة في التدريس.</p>	<p>3/ ذو والعجز القرائي الخاص Spécifie reading deficieneie</p>
<p>*الذين يكون لديهم ضعف في مهارة القراءة ومستويات منخفضة في العلم.</p> <p>*الذين قدراتهم العقلية محدودة.</p> <p>*الذين ينخفض أداؤهم القرائي مقارنة مع الضعف الدراسي الذين هم فيه.</p> <p>*يحتاجون إلى تدريبات وتطبيقات خاصة وإعادة تعليمهم بدرجة أكثر من نظرائهم الآخرين في المستوى العمري نفسه.</p>	

رابعا: الأخطاء الملحوظة أثناء القراءة :

\*"الحذف : يميل الطفل إلى حذف الكلمات أثناء القراءة وأحيانا يحذف أجزاء من الكلمة المقروءة ، فإذا كانت العبارة في الكتاب حملة المحفظة الجميلة يقرأها الطفل حمل المحفظ فإنّ الطفل بهذا يكون قد حذف التاء وكلمة الجميلة .

\*الادخال : أحيانا يدخل التلميذ إلى السياق كلمة ليست موجودة به فقد يقرأ التلميذ جملة النجوم تظهر في السماء النجوم تظهر في السماء الزرقاء، وفي الحقيقة أنّ النص الأصلي ط يحتوي على كلمة الزرقاء .

\*الاببدال : انشاء القراء يقوم الطفل بإبدال كلمة أخرى ، أسماء بنت مهندبة بدلا من أسماء بنت جميلة ، دار بدلا من جار .

\*التكرار : بعض الأطفال يلجأ إلى تكرار كلمات أو جمل ناقصة حين تصادفهم كلمة لا يعرفونها أي تردد ملحوظ أو إعادة قراءة لما قد قراه بدلا من الاستمرار مثل : الأسد حيوان مفترس ، فقد يقرأها الطفل الأسد حيوان ، ومن ثم يتوقف عند كلمة مفترس ويعيد: الأسد حيوان الأسد حيوان.

\*الأخطاء العكسية : يميل الطفل في بعض الأحيان إلى قراءة الكلمة بطريقة عكسية "1، وكأنه يراها في المرآة " فقد يقرأ كلمة : ( يرد ) فيقول ( درب ) ويقرأ كلمة ( علم ) فيقول ( معلم ) وكلمة مال بدلا سار ، وأحيانا يخطأ في ترتيب أحرف الكلمة ، فقد كلمة جلس " فيقول جسل "2.

\* القراءة السريعة والغير الصحيحة :

يميل الأطفال ذو صعوبات التعلم إلى القراءة بشكل سريع وغير صحيح ، "تكثر أخطاؤهم خصوصا عند حذف بعض الكلمات التي لا يستطيعون قراءتها "3.

\*القراءة البطيئة ( كلمة كلمة ) :

يقرأ بعض الأطفال ببطء ، وذلك على شكل كلمة - كلمة ، وقد يكون ذلك بمثابة عادة بالنسبة لهم ، وذلك نتيجة التركيز على الرموز ومحاولة فك شفرتها .

\*"نقص الفهم : إن بعض الأطفال يركزون على تفسير رموز الكلمات ويعطون انتباهها قليلا للمعنى"4.

\*أخطاء في تهجي بعض الكلمات فيكتب:

"درب بدلا ضرب سكت بدلا سقط أو يخلط في قراءة بعض الحروف ( ب، ت، ث ) أو ( ت ح ط ) أو بين ( ق ك ) أو بين ( د ح ز ) وتكون هذه الحروف متشابهة إما في المخرج أو الكتابة"5.

يجد صعوبة في مطابقة ضرورة الكلمة المكتوبة بالصورة التي سبق تسجيلها : أو تخزينها في الذاكرة ، مما يؤدي إلى صعوبة في التمييز بين الحروف المختلفة ( د، ز ) أو ( ذ، ص ) .

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص155.

<sup>2</sup> محمد صبحي عبد السلام ، صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عن الأطفال، مرجع السابق، ص 63.

<sup>3</sup> محمود عوض الله سالم وآخرون، صعوبات التعلم ( التشخيص والعلاج ) ، مرجع السابق، ص 155.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص155.

<sup>5</sup> أحمد عبد الكريم حمزة ، سيكولوجية عسر القراءة ( الديسلكسيا )، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008، ص 61.

\*"افتقار الرغبة في القراءة والشعور بالإرهاق عند ممارستها : والحساسية الزائدة للضوء عند القراءة.

\*يسقط من قراءته الكلمات القصيرة مثل: على - مع - في -.....

\*حركات مصاحبة للقراءة من الرأس : وتذبذب سريع غير عادي في حركة مقلة العين أثناء القراءة"<sup>1</sup>

\*"التأتأة أو مضغ الكلمات: وذلك لثقل في اللسان نتيجة الخوف أو التردد مما يؤدي إل تداخل الكلام وصعوبة فهمه . أما فيها يخص المواد العلمية ، فإنّ الطفل يجد صعوبة في حفظ المفاهيم الرياضية من جمع وطرح وضرب وقسمة أو في استخدام الرموز الحسابية ( + / - / ÷ )"<sup>2</sup>.

✓ "يتأخر في التعرف على الوقت قراءة الساعة أو في عقدة أو ربطه الحذاء .

✓ يخلط في معاني الاتجاهات ( يمين - يسار ) أو في ( فوق - تحت ) ، أو قد يصل الطريق بسهولة ، أو قد يجد صعوبة في ارتداء الملابس"<sup>3</sup>.

وهذه الأعراض التي تميزه من غيره من أفراد هذه الاعاقة ولهذا يمكن اعتبار ظهور كل منها احتمالاً وليس حتمياً يختلف من فرد إلى آخر ، ولكنها كلها احتمالات لأغراض وجدت "في أفراد ثبتت معاناتهم من اعاقة الديسلكسيا ، ولكن الحامل أو الغرض المشترك في كل حال منها ، هو التأخر الملحوظ في عصر تعلم القراءة للطفل عن عمره المتوقع آخذ في الاعتبار عدد سنوات التقدم أو التأخر في تعلم القراءة الذي تحدده درجة ذكاء الطفل"<sup>4</sup>

كما أنّ هذه الأعراض تتبين بوضوح في المحيط المدرسي وداخل القسم والمدرس وحده هو الذي يلاحظ لأنّ الطفل يقضي معظم وقته في المدرسة ، " لذلك يرى تومسون ومارسلند أنّ الأطفال الذين لديهم عسر قرائي يكون تحصيلهم في القراءة أقل بصورة كبيرة عمّا هو متوقع فيما يتعلق بعمرهم العقلي وسنوات تواجدهم بالمدرسة وغالبا أقل من تحصيلهم في الحساب ، ولا يظهرون أي دليل على وجود أي عجز متعلق بحاستي السمع والابصار أو تلف المخ ، أو أي انحراف أساسي بالشخصية، كما أنّهم قراء ضعاف فيما يتعلق بجانب

<sup>1</sup> المرجع السابق ، ص 60 ، 61.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص62.

<sup>3</sup> أحمد عبد الكريم حمزة ، سيكولوجيا عسر القراءة، مرجع السابق ، ص 62.

<sup>4</sup> المرجع نفسه ، ص 62.

القراءة الجهوية وأساسا فهم ضعاف من ناحية الهجاء على الرغم من أنهم يستطيعون<sup>1</sup> في بعض الأحيان التسميع أو استرجاع قائمة محفوظة من كلمات الهجاء لمدة مختلفة من الوقت ، "ويظهر هؤلاء الأطفال صعوبة كبيرة في تذكر نماذج الكلمة كاملة وهم لا يتعلمون بسهولة من خلال الطريقة البصرية للقراءة ويصلون لإحداث نوع من الاضطراب فيما يتعلق بالكلمات الصغيرة والتي تتشابه بالشكل العام"<sup>2</sup>.

الطفل في بداية تعلمه يحتاج إلى مختلف المهارات والتعليمات من لغة، ثقافة ودين ، يقدمها الأولياء المدرسون له لتكون نقطة البداية لتفوقه ونجاحه ، وانتقال الطفل من محيط الأسرة إلى محيط المدرسة خطوة مهمة في حياة الطفل ، وهنا يأتي دور المدرس والمدارس .

في تقديم كل وسائل التعليم والراحة له، والطفل داخل القسم بحاجة إلى الوقت والاهتمام والمراقبة المستمرة والتعليم الجيد لتفادي الاخفاقات ، والمدرس يحرص على ذلك رغم كل الصعوبات خاصة البرامج التعليمية التي تفوق قدرات التلاميذ ، وضيق الوقت مع كل هذه المواد والبرامج التعليمية .

### خامسا: علاج عسر القراءة:

علاج عسر القراءة أو الديسلكسيا مسؤولية يتقاسمها الجميع ، أين يكون التنسيق بين طبيب مختص والأسرة والمدرسة ، ذلك لوضع خطة علاجية تناسب مع الأسباب الدفينة وراء عسر القراءة ، كما أنّ العلاج يختلف من طفل لآخر حسب شدة الاضطراب والمرحلة العمرية ، وعرفت ( ساندر 1999 م ) برامج القراءة العلاجية " بأنّها البرامج التي يحصل فيها التلميذ الضعيف في القراءة ، أو صاحب الاعاقة على التعليم من قبل مدرس أو مدرب.

ويكون في مجموعات صغيرة يتراوح عدد أفراد المجموعة من خمسة إلى ثمانية تلاميذ ، ويتم تعليمهم خارج الفصل الدراسي مع إجراء تقويم شامل لهؤلاء التلاميذ لتعرف نواحي الضعف والأسباب المؤدية إليه ، وقبل وضع البرنامج العلاجي لابد من القيام بمجموعة من الاجراءات هي :

\*التشخيص الدقيق لتحديد صعوبات تعلم القراءة .

<sup>1</sup> المرجع السابق ، ص 14.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص 14.

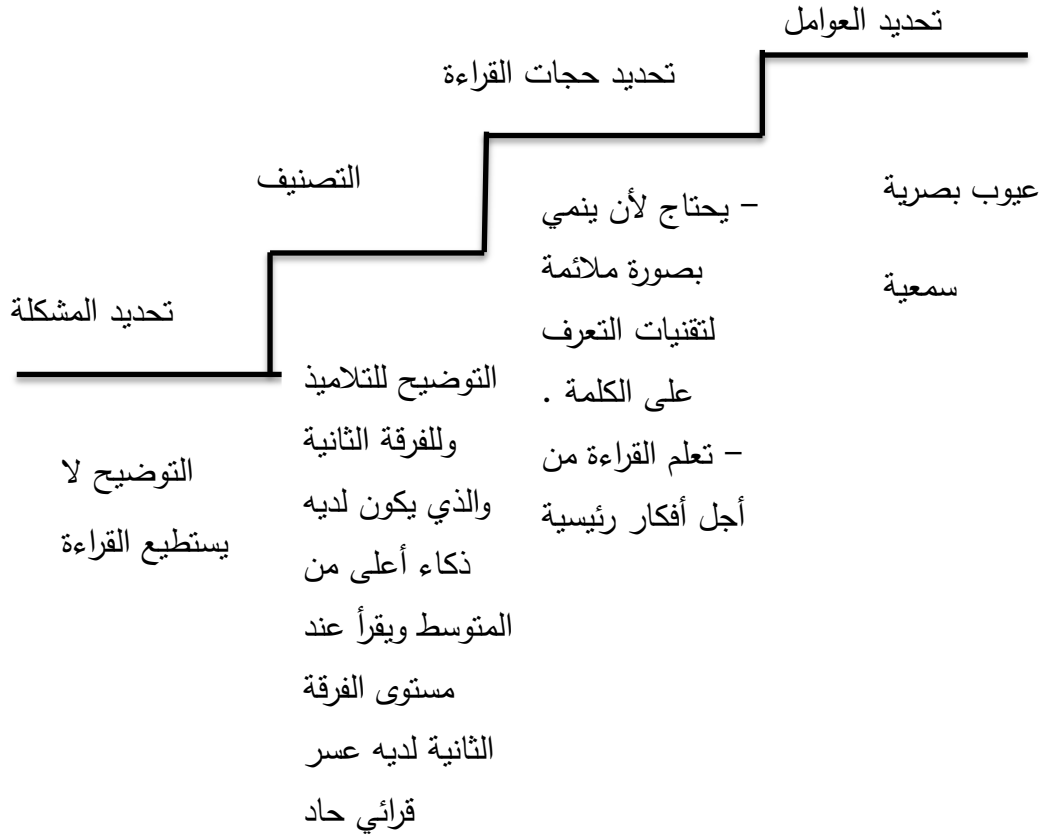
- \*"تطبيق اختيار قلبي لتحديد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة"<sup>1</sup>
- \*"تحديد العوامل التي من الممكن أن تفوق قدرة الطفل على التعلم في هذه المرحلة.
- \*إزالة أو تقليل هذه العوامل التي يمكن ضبطها أو تصحيحها قبل أو أثناء العلاج .
- \*انتقاء أكثر الطرق فاعلية وتأثيراً لتدريب المهارات القرائية اللازمة"<sup>2</sup> .
- \*"وضع خطة لبرنامج علاجي مناسب لعلاج صعوبات تعلم القراءة
- \*فصل التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة في مجموعات متجانسة من أجل تطبيق البرنامج العلاجي المناسب لهم"<sup>3</sup> .
- \*"تدريس المهارات المطلوبة إلى حين التأكد أن الطفل يحسن استخدامها وأنّها مناسبة له والشكل التخطيطي التالي يوضح الخطوات الاجرائية للتشخيص عند مالك عيسى و سميث"<sup>4</sup> .

<sup>1</sup> سالم بن ناصر الكحالي ، صعوبات تعلم القراءة ( تشخيصها وعلاجها ) دار حنين للنشر والتوزيع ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ط2011، ص 76-77 .

<sup>2</sup> أحمد عبد الكريم حمزة ، سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا ) ، مرجع السابق ، ص 59.

<sup>3</sup> سالم بن ناصر الكحالي ، صعوبات تعلم القراءة ( تشخيصها وعلاجها ) ، المرجع نفسه، ص 77.

<sup>4</sup> المرجع نفسه ، ص 77 .



### سادساً: أساليب علاج صعوبات القراءة:

لقد تعددت برامج وأساليب علاج صعوبات القراءة لدى الأطفال ، وتوضح الآن بعضاً من البرامج والأساليب الأكثر شيوعاً وهي :

1. "طريقة تعدد الوسائط أو الحواس : يرى "بشير فتحي الزيات" أنّ هذه الطريقة تعتمد على استخدام الحواس الأربع : حاسة البصر وحاسة السمع والحاسة الحركية وحاسة اللمس في تعلم القراءة ، ومن خلال هذه الطريقة يمكن إحداث نوع من التكامل بين هذه الحواس لتسهم أكثر في استقبال المعلومات<sup>1</sup> ، وتعتمد هذه الطريقة على أسلوبين :

أ- أسلوب فرنالده : يعتمد هذا الأسلوب على اختيار الكلمات من قصص تحكي للأطفال لتنمية تعرفهم على الظلمات بدون الاهتمام بالصوتيات وتنقسم إلى مراحل<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> صلاح عميرة علي، صعوبات تعلم القراءة والكتابة ، مكتبة الصلاح للنشر والتوزيع ، ط1، 2005/ص225.

<sup>2</sup> لى بنداق بلطحي ، صعوبة القراءة ، مرجع السابق، ص 63.

✓ "يقوم المعلم بتعريف التلميذ بالكلمات الغريبة ، ويقوم بكتابة حروفها بشكل واضح ، ثم يطلب منه المرور على الكلمة بيده ونطق كل مقطع من الكلمة يمر عليه ، ويصحح له المعلم أخطاءه حتى يستطيع التلميذ كتابة الكلمة ، ثم تكتب الكلمة في بنك الكلمات الخاص بالتلميذ ليكتب من هذه الكلمات بعد ذلك قصة يستطيع قراءتها"<sup>1</sup>.

✓ "يقوم التلميذ بكتابة الكلمات كما يكتبها المعلم ويستمر في كتابة القصص .

✓ يتعرف التلميذ بنفسه على الكلمات الجديدة الشبيهة بالكلمات التي تعلمها أو توجد بها مقاطع منها ليوسع قدرته على التعلم .

وتعتبر أسلوب " فرنالد" من الأساليب التي تستعمل مع التلاميذ الذين يعانون من بطء التعلم.

ب- أسلوب جيلنجهام : يهتم هذا الأسلوب بالصوتيات والنطق الصحيح للكلمات وتستعمل فيه طريقة تعدد الحواس ، كما يتعلم فيه التلميذ الحروف الثابتة والمتحركة وذلك باستعمال بطاقات مثقبة للحروف الثابتة وطاقات ملونة للحروف المتحركة"<sup>2</sup>

2. طريقة الحروف المعدلة : وتعتمد هذه الطريقة على أسلوبين :

أ/ "أسلوب التعلم البدائي للحروف"<sup>3</sup> ويعتمد على نطق حرف أو كلمة واحدة وهذا يحوّل دون ارتباك التلميذ أو عدم الانتظام في الهجاء، ثم ينتقل بعد ذلك إلى القراءة بطريقة عادية ويرى الكثير من العلماء أنّ هذه الطريقة مفيدة في كثير من مبادئ القراءة ولكن يؤخذ عليها أن المعلم يحتاج إلى كتب خاصة ، كما يجد التلاميذ صعوبة بالغة عند التحوّل للقراءة بالطرق العادية .

ب/نظام التمييز : وتعتمد على تمييز الحروف المتحركة وغير المنطوق ، مثل: حروف المد في أول الكلمة ووسطها وآخرها"<sup>4</sup>.

3. "طريقة التأخر العصبي : وتعتمد هذه الطريقة بربط التلميذ بالمعلم وذلك من خلال نطق وتكرار

الكلمات وراء المعلم بطريقة سريعة ومتكررة دون أن يهتم بالصوتيات أو يتعرف على كلمة

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 63.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 63.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 64.

<sup>4</sup> ينظر، لمى بنطاق بلطحي ، المرجع نفسه، ص 64.

وبعدها يردد المعلم خلف التلميذ حتى يصبح لدى التلميذ طلاقة في الكلمات التي تعلمها ويستمر المعلم في هذه الطريقة حتى تصبح قدرتهم على القراءة مساوية لقدرتهم العقلية وعمرهم القرائي"<sup>1</sup>

نلاحظ أن الأطفال الذين يعانون من التأخر اللغوي يجدون صعوبة في القراءة وهذا بالتالي يترتب عليه "صعوبة الكتابة Dysgraphie ، فهذه الحالة لا يستطيع الطفل أن يكتب بشكل صحيح المادة المطلوبة كتابتها، والمتوقع كتابتها من هم في عمره الزمني"<sup>2</sup>

سابعاً: تعريف الكتابة:

أ/ لغة: "عرفها القلقشندي سنة 2014 " بأنها مصدر كتب يكتب كتابا وكتابه ومكتبة وكتبة فهو كاتب، ومعناها الجمع قال: كتبة القوم إذا اجتمعوا ومنه قيل لجماعة الخيل كتبيه"<sup>3</sup>

ب/ اصطلاحاً: عرفها يوسف علي يوسف " على أنها شكل من أشكال التعبير البشري الذي يعبر من خلاله عن مشاعر وأحاسيس ومواقف وأفكار على شكل مكتوب بواسطة حروف ورموز تمثل اللغة المنطوقة، وهي شكل من أشكال الحرية الشخصية، وللكتابة شأن في نقل ثقافات المجتمعات والتاريخ والحضارات، حيث أنها تعتبر تسجيلاً مكتوباً ينقل ويصف أشكال وأزمنة"<sup>4</sup>.

ثامناً: مراحل تعلم الكتابة:

لا يمكن لأي طفل أن يكتب أي شيء لا يستطيع التفكير فيه عقلاً، ولا ينطقه صوتاً ولفظاً، ولذلك يمكن تقسيم هذه المراحل على النحو التالي:

أ/ "مراحل الاستعداد لتعلم الكتابة: الغرض من التدريب على الكتابة في هذه المرحلة هو محاولة تمكين الطفل من رسم ما يقرؤه بصفة تقريبية، وواجبنا أن نتجاوز عما يبدو في هذا الرسم من خطأ أو نقص أو

<sup>1</sup> الحمداي ، موقف اللغة وعلم النفس ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، العراق ، 1982 ، ص 189.

<sup>2</sup> الزيات فتحي ، الأسس المعرفية لتكوين العقل وتجهيز المعلومات ، سلسلة علم النفس المعرفي ، دار الوفاء للطباعة للنشر والتوزيع ، المنصورة ، ب. ط 2001.

<sup>3</sup> إبراهيم علي رابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، 2015، شبكة الألوكة موقع [www.alukah.net](http://www.alukah.net)، ص5.

<sup>4</sup> يوسف علي يوسف، أتقن الطريق إلى الكتابة، محاضرات عن موقع [www.foulabook.com](http://www.foulabook.com)، ص10.

قبأو عدم انسجام بين الكلمات أو أجزائها، كما يجب أن لا ننتقد بالكتابة بالقلم لأن استخدام القلم يشق عليه في هذه السن يمكن أن نتيح له استخدام الصلصال أو التخطيط في الرمل ونحو ذلك"<sup>1</sup>.

ب/ "مرحلة تعليم الكتابة: تبدأ هذه المرحلة بمجرد أن يتحقق لدى التلاميذ نمو النمو العضلي يمكنهم من السيطرة على أدوات الكتابة وكتابة بعض الصور البسيطة للرموز اللغوية أو الجمل<sup>2</sup>، وتوضيح الإتجاه الصحيح في الكتابة وتدريبهم على النسخ والسيطرة على حركات الأصابع.

ت/ مرحلة السيطرة على أسلوب واضح في الكتابة: يبدأ هنا تدريس الكتابة في جميع النشاطات اللغوية حتى يكتسب المتعلم المهارات الكتابة المتصلة بكل نشاط. والهدف من هذه المرحلة السيطرة على أسلوب واضح في الكتابة فهو التركيز على تحسين ممارسة التلاميذ للكتابة والانتقال بهم من خط النسخ إلى خط الرقعة، ويتضمن التحسين أمرين: جودة الخط أو جماله والسرعة في الكتابة"<sup>3</sup>.

تاسعا: أهداف الكتابة:

\* إن الهدف الأساس من تعليم الكتابة هو خلق القدرة على التعبير السليم الواضح المتعمق لدى المتعلم.

\*"لها الفضل الأكبر في نمو الثقافة والمعرفة وذلك لأنها هي التي تتيح للأفكار والآراء فرصة الانتشار على نطاق واسع لا يتقيد بالحدود الجغرافية أو الإقليمية"<sup>4</sup>.

\*"تعد الكتابة وسيلة لتخليد التراث الإنساني، واستخدام الفكر لتدوين العلوم، وتطويرها سواء نقلها عبر التاريخ، والأهم من ذلك وسيلة للتعليم في جميع التخصصات ولا يمكن فصلها عن القراءة فهما وجهان لعملة واحدة وهي اللغة"<sup>5</sup>.

عاشرا: العلاقة بين التأخر اللغوي ومهارة الكتابة:

يعاني العديد من التلاميذ تأخرا لغويا ينتج عن الصعوبات الموجودة في الكتابة والتي يمكن حصرها في عدم إتقانهم للعديد من المهارات الكتابية والتي تتمثل في قدرة التلميذ على التحكم في العضلات الدقيقة مثل :

<sup>1</sup> رشدي أحمد طعيمة وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار المسرة، عان ، ط1، 2007، ص401.

<sup>2</sup> رشدي أحمد طعيمة وآخرون، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، القاهرة ط1، 2000، ص163.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص164.

<sup>4</sup> رشدي أحمد طعيمة وآخرون، تدريس العربية، المرجع السابق، ص397.

<sup>5</sup> عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2011، ص130.

"طريقة مسك القلم، القدرة على رسم الأشكال الهندسية وإدراك العلاقات المكانية، إدراك المسافات بين الحروف... إلخ، وكذلك مهارة الكتابة العادية التي تمثل في تحريك التلميذ لأداة الكتابة والقدرة على نسخ الجمل والكلمات وتوصيل الحروف ببعضها البعض، أما مهارة التعبير الكتابي والتهجئة لها أهمية كبيرة فهما لا يرتبطان فقط بتطوير المهارة الكتابية وإنما يرتبطان أيضا بتطوير المهارات القرائية خاصة مهارة التهجئة التي تعتبر من المهارات الأساسية لعملية القراءة التي تشمل نطق الكلمات بشكل واضح الربط بين الصوت والحرف"<sup>1</sup>.

نستنتج أن الانخفاض في مستوى التحصيل الدراسي أي التأخر اللغوي راجع إلى عدم تحكم التلميذ في مهارة الكتابة والقراءة معا.

---

<sup>1</sup> تيسير مفلح كوافحة، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، 2011، ص84.



## الفصل التطبيقي

دراسة ظواهر العسر القرائي  
والكتابي لدى تلاميذ المدرسة  
الابتدائية



# الفصل المنهجي

تمهيد:

لا يمكن لأي دراسة ميدانية أن تتم دون الاعتماد على جملة من الأدوات وعلى عدة مصادر يمكن من خلالها الحصول على معلومات، لذلك سوف نستعرض في هذا الفصل الميداني إلى التقنيات المنهجية التي تساعدنا على استنطاق الميدان والحصول على المعلومات منها، وتلك التي تمكننا من عرض هذه المعلومات في صورة واضحة تسهل قراءتها ومقارنتها ببعضها البعض لنتمكن من تحليلها وتفسيرها وصولاً إلى نتائج.

### 1/ المنهج المعتمد في الدراسة

عند القيام بأي دراسة علمية لا بد من إتباع خطوات فكرية منظمة وعقلانية هادفة إلى بلوغ نتيجة ما وذلك باتباع منهج معين يتناسب وطبيعة الدراسة. ويعرف محمد عبد الحميد المنهج على أنه: " مجموعة من القواعد والإجراءات التي يجب أن يتبعها الباحث للوصول إلى النتائج المستهدفة، فإنه يمثل أداة للباحث في السيطرة على البحث بصفة عامة وضبط إجراءاته طبقاً للإجراءات والقواعد المعيارية المميزة لكل منهج"<sup>1</sup>

وبما أن الغاية من دراستنا هو وصف وإبراز التأخر اللغوي عند تلاميذ المدرسة الابتدائية، لذا فإن المنهج الذي تم إتباعه هو المنهج الوصفي حيث يعرفه محمد عبيدات على أنه: " أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية، وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة"<sup>2</sup>

كما يعرفه عبد الباسط محمد بأنه: " ذلك المنهج الذي يهدف إلى جمع الخصائص والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً"<sup>3</sup>.

واستخدمنا المنهج الوصفي بغرض التعبير عن الظاهرة المراد دراستها فهو يصف خصائصها ومركباتها ويصف العوامل التي تؤثر عليها والظروف التي تحيط بنا، ويحدد العلاقات الارتباطية بين المتغيرات التي تؤثر على تلك الظاهرة من أجل تفسيرها والتنبؤ بالأوضاع المستقبلية التي ستؤول إليها الدراسة، "لذلك فهو أسلوب فعال في جمع البيانات والمعلومات، وبيان الطرق والإمكانات التي تساعد في تطوير الوضع إلى ما هو

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2000، ص15.

<sup>2</sup> محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، عمان، الأردن، ط1، 1999، ص46.

<sup>3</sup> محمد حسن عبد الباسط، أصول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبة للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، ط1، 1982، ص213.

أفضل"<sup>1</sup>، وهو ميا يناسب تماما دراستنا ويخدم الوصول إلى أهدافها، بغية التعرف على التأخر اللغوي عند تلاميذ المدرسة الابتدائية.

### 2/ أدوات جمع البيانات:

تعتبر أدوات جمع البيانات من الوسائل المختلفة التي يستخدمها في جمع البيانات المستهدفة في البحث، ضمن استخدامه لمنهج أو أكثر وفي إطار دراستنا اعتمدنا على كل من الاستبيان والمقابلة.

1-2/ الاستبيان: شكلت الاستبيان الأداة الأساسية لدراستنا، حيث يعرفها موريس أنجرس بأنها: " أداة لجمع المعطيات يتم بنائها من أجل إخضاع الأفراد مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة المستمدة من التحليل المفهومي"<sup>2</sup>.

كما يعرفها محمد شفيق على أنها: "مجموعة من الأسئلة التي تعد إعدادا وترسل بواسطة البريد أو تسلم إلى الأشخاص المختارين لتسجيل إجاباتهم ثم إعادته ثانياً"<sup>3</sup>

وقد تم توزيعها على أساتذة ابتدائية 1100 مسكن - الشط- ضمت العديد من الأسئلة.

2-2/ المقابلة: تعتبر المقابلة من أبرز الأدوات أهمية وأكثر استعمالا في البحوث، حيث يعرفها عبد الله محمد عبد الرحمان على أنها: "محادثة موجهة يقوم بها فرد مع آخر أو أفراد آخرين، هدفها استشارة أنواع معينة من المعلومات لإستخدامها في بحث علمي أو الإستعانة بها على التشخيص"<sup>4</sup>.

كما يعرفها أحمد حسين الرفاعي على أنها: "لقاء يتم بين الشخص المقابل (البحث أو ينوب عنه) الذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة على الأشخاص المستجوبين وجها لوجه، ويقوم الباحث بتسجيل إجابات على الاستمارات"<sup>5</sup>.

حيث ساعدتنا هذه الأداة في جمع المعلومات المتعلقة بالبحث مباشرة مع المبحوثين، والتعمق أكثر في فهم الموضوع والحصول على أكبر قدر من المعلومات بدقة ومصداقية، ومكنت من الحصول على المعلومات.

<sup>1</sup> كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص95-96.

<sup>2</sup> أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص290

<sup>3</sup> محمد شفيق، البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2001، ص115.

<sup>4</sup> عبد الله محمد عبد الرحمان، مناهج وطرق البحث العلمي، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، ص408.

<sup>5</sup> أحمد حسين الرفاعي، مناهج البحث العلمي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1998، ص20

### ثالثا: مجتمع وعينة الدراسة:

3-1/ مجتمع البحث: " عبارة عن جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث"<sup>1</sup>

بما أن موضوع دراستنا يتناول التأخر وتأثيره عند تلاميذ المدرسة الابتدائية، فقد كانت العينة كل التلاميذ الذين يعانون من التأخر اللغوي في المدرسة.

3-2/ عينة الدراسة: تعتبر العينة صورة مصغرة للمجتمع المدروس، حيث يعرفها محمد عبد الحميد على أنها: "عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ويسجل من خلال التعامل مع البيانات الأولية المطلوبة ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها المجتمع"<sup>2</sup>.

رابعا: حدود ومجال الدراسة:

وتنقسم إلى المجال المكاني والزمني:

4-1/ المجال المكاني: إن طبيعة موضوع دراستنا " التأخر اللغوي وتأثيره على تلاميذ المدرسة الابتدائية " يقتضي مجالا للدراسة، والذي تم بابتدائية 1100 مسكن - الشط - ولاية الطارف.

4-2/ المجال الزمني: من 27 أفريل 2024 إلى 27 ماي 2024.

### بطاقة تقنية للمؤسسة:

ابتدائية 1100 مسكن مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية، هي تابعة لوزارة التربية الوطنية تحت وصاية مديرية التربية لولاية الطارف، أنشئت في سنة 2018، عدد التلاميذ المسجلين هو 589 تلميذا (الإناث 285، الذكور 304)، تقع هذه الابتدائية في حي لوامي عمارة، بلدية الشط، دائرة بن مهيدي، ولاية الطارف، تتربع على مساحة إجمالية قدرها 1728.00م<sup>2</sup>

<sup>1</sup> وحيد رجاء دويدري، البحث العلمي النظرية و ممارساته العلمية، دار الفكر المعاصر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 2000، ص 80

<sup>2</sup> محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2000، ص 133.

# الفصل التطبيقي

1/ تحليل وتفسير نتائج الدراسة:

تمهيد:

في هذا الفصل سوف يتم تحليل ونتائج الدراسة الميدانية والتعليق عليها، ثم مناقشة وبلورة النتائج العامة لأجل الخروج باستنتاجات واقتراحات تفيد البحث.

جدول رقم 01: توزيع الإجابات حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	29	96.33%
ذكر	01	3.33%
المجموع	30	100%

1/ الجنس: من خلال الجدول يتضح بأن أغلب مفردات العينة هم إناث وذلك بنسبة 96.33% أي أكثر من عدد الذكور التي تمثل نسبة 3.33% وهذا ما تم ملاحظته فعلا عند زيارتنا للابتدائية، حيث أن جلّ أساتذة الابتدائيتين كانوا من جنس إناث.

جدول رقم 02: توزيع الإجابات حسب متغير الخبرة في العمل

الخبرة في العمل	التكرار	النسبة المئوية
أقل من سنة	4	13.33%
من 1 إلى 5 سنوات	10	33.33%
أكثر من 5 سنوات	16	53.33%
المجموع	30	100%

## الفصل التطبيقي

2/ الخبرة في العمل: يوضح الجدول رقم 2 توزيع أفراد العينة حسب الخبرة في العمل، حيث نلاحظ أن 16 من 5 سنوات أكبر بكثير بنسبة 53.33% من سنة إلى 5 سنوات بنسبة 33.33% وأقل من سنة 4 بنسبة 13.33%.

جدول رقم 03: توزيع الإجابات حسب متغير طبيعة اللغة التي تدرس بها

النسبة المئوية	التكرار	طبيعة اللغة التي تدرس بها
0%	0	العامة
90%	27	الفصحى
10%	3	أخرى
100%	30	المجموع

طبيعة اللغة التي تدرس بها يبين الجدول أن أغلب المستجوبون يتحدثون باللغة الفصحى بنسبة 90% و10% فقط يتحدثون لغة أخرى.

جدول رقم 4: توزيع الإجابات حسب متغير الأسباب المؤدية للإضطرابات اللغوية لدى التلاميذ

النسبة المئوية	التكرار	الأسباب
30%	09	أسباب وراثية
26.66%	08	أسباب إجتماعية
16.66%	05	أسباب عضوية
26.66%	08	أسباب نفسية
100%	30	المجموع

## الفصل التطبيقي

4/ الأسباب المؤدية للإضطرابات اللغوية لدى التلاميذ: من خلال الجدول نلاحظ أن الإجابات تنوعت فوجد أسباب وراثية تمثل أكبر نسبة 30%، وأسباب اجتماعية ونفسية بنسبة 26.66%، وأخيرا أسباب نفسية تمثل 16.66%

جدول رقم 05: توزيع الإجابات حسب متغير أنواع الاضطرابات اللغوية الأكثر شيوعا

النسبة المئوية	التكرار	أنواع الاضطرابات
50%	15	اضطرابات نطقية
00%	00	اضطرابات سمعية
50%	15	اضطرابات كلامية
100%	30	المجموع

5/ أنواع الاضطرابات اللغوية الأكثر شيوعا: يبين الجدول أعلاه أن الاضطرابات متساوية بين الاضطرابات النطقية والكلامية بنسبة 50%.

جدول رقم 06: توزيع الإجابات حسب متغير تأثير الاضطرابات على مستوى التلاميذ

النسبة المئوية	التكرار	تأثير الاضطرابات
96.66%	09	نعم
3.33%	01	لا
100%	30	المجموع

6/ تأثير الاضطرابات على مستوى التلاميذ: نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الإجابات كانت بنعم أي أن الاضطرابات تؤثر على مستوى التلاميذ وذلك بنسبة 96.33%، أما الإجابة ب لا فتمثل نسبة 3.33%.

جدول رقم 07: توزيع الإجابات حسب متغير ما مدى إقبال التلاميذ على مستوى التلاميذ

## الفصل التطبيقي

النسبة المئوية	التكرار	مدى إقبال التلاميذ
26.66%	08	جيد
66.66%	20	متوسط
6.66%	02	ضعيف
100%	30	المجموع

7/ ما مدى إقبال التلاميذ على مستوى التلاميذ: يوضح الجدول أن الإجابات متباينة حيث نجد مدى إقبال متوسط للتلاميذ بنسبة 66.66% أما فيما يخص الجيد 26.66% وأخيرا ضعيف بنسبة 6.66%

جدول رقم 08: توزيع الإجابات حسب متغير تأثير الاضطرابات اللغوية في القراءة

النسبة المئوية	التكرار	تأثير الاضطرابات اللغوية في القراءة
96.66%	29	نعم
3.33%	01	لا
100%	30	المجموع

8/ تأثير الاضطرابات اللغوية في القراءة: نلاحظ في الجدول أعلاه أن أغلب تأثير الاضطرابات اللغوية في القراءة كانت إجاباتهم نعم بنسبة 96.66%، أما الذين إجاباتهم لا نسبتهم 3.33%

جدول رقم 09: توزيع الإجابات حسب متغير يحذف التلاميذ بعض الكلمات أثناء القراءة

النسبة المئوية	التكرار	الحذف أثناء القراءة
66.66%	20	نعم
33.33%	10	لا
100%	30	المجموع

## الفصل التطبيقي

9/ يجذب التلاميذ بعض الكلمات أثناء القراءة: يبين الجدول أن أكثر الإجابات كانت أن التلاميذ يحدفون بعض الكلمات أثناء القراءة إجاباتهم نعم 66.66%، الإجابات المنحصرة في لا تمثل بـ لا 33.33%.

جدول رقم 10: توزيع الإجابات حسب متغير أكثر حالات اضطرابات الكلام المنشرة في وسط التلاميذ

النسبة المئوية	التكرار	حالات اضطرابات الكلام المنشرة في وسط التلاميذ
53.33%	16	التأتأة
16.66%	05	الحبسية
30%	09	التلعثم
00%	00	اللجلجة
100%	30	المجموع

10/ حالات اضطرابات الكلام المنشرة في وسط التلاميذ: كانت إجابات المستجوبين مختلفة، فأغلب التلاميذ يعانون من التأتأة بنسبة 53.33%، أما الحبسية تمثل 16.66% وأخيرا التلعثم بنسبة 30%

جدول رقم 11: توزيع الإجابات حسب متغير إصابة التلميذ بالاضطرابات اللغوية تعود على عدم اكتساب المعلم الكفاية التامة

النسبة المئوية	التكرار	تعود إصابة التلميذ بالاضطرابات اللغوية على عدم اكتساب المعلم الكفاية التامة
33.33%	10	نعم
66.66%	20	لا
100%	30	المجموع

## الفصل التطبيقي

11/ إصابة التلميذ بالاضطرابات اللغوية تعود على عدم اكتساب المعلم الكفاية التامة: يوضح الجدول أن أغلب الإجابات بـ لا أي أن إصابة التلميذ بالاضطرابات اللغوية على عدم اكتساب المعلم الكفاية التامة ما يمثل نسبة 66.66%، أما الإجابة بـ نعم تمثل نسبة 33.33%

جدول رقم 12: توزيع الإجابات حسب متغير تصنيف مستويات التلاميذ أثناء القراءة

النسبة المئوية	التكرار	تصنيف مستويات التلاميذ أثناء القراءة
13.33%	04	جيد
86.66%	26	متوسط
00%	00	ضعيف
100%	30	المجموع

12/ تصنيف مستويات التلاميذ أثناء القراءة: أكثر الإجابات صنفت القراءة متوسطة 86.66%، أما القراءة الجيدة تمثل 13.33%.

الجدول رقم 13 : هدف نصوص القراءة الموجودة في الكتاب المدرسي من وجهة نظر

النسبة المئوية	التكرار	هدف نصوص القراءة
33.33%	10	تنمية قدرات التلميذ
66.66%	20	اكتساب مهارة القراءة
00%	00	اكتساب مهارة الكتابة
100%	30	المجموع

13/ هدف نصوص القراءة: يبين الجدول أعلاه أغلب نصوص القراءة تسعى ليكتسب التلميذ مهارة القراءة بنسبة 66.66%، أما تنمية قدرات التلميذ بنسبة 33.33%

## الفصل التطبيقي

جدول رقم 14: توزيع إجابات حسب متغير الصعوبات التي تعترض تلاميذكم أثناء القراءة

صعوبات القراءة	التكرار	النسبة المئوية
صعوبات في النطق	14	46.67%
صعوبة في الفهم	10	33.33%
صعوبة في الاستماع	06	20%
المجموع	30	100%

14/ الصعوبات التي تعترض تلاميذكم أثناء القراءة: يوضح الجدول أن جل الصعوبات التي تعترض التلاميذ أثناء القراءة هي صعوبات في النطق بنسبة 46.67%، إضافة إلى صعوبتين هما صعوبة في الفهم نسبتها 33.33% وصعوبة في الاستماع بنسبة 33.33%

جدول رقم 15: توزيع الإجابات حسب متغير اضطرابات النطق

اضطرابات النطق	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	63.33%
لا	09	30%
إجابات أخرى	02	6.60%
المجموع	30	100%

15/ اضطرابات النطق: نلاحظ من خلال الجدول أن الإجابات مختلفة فهناك بعض الأساتذة أجابوا بأن اضطرابات النطق في المدرسة تمثل نسبة كبيرة 63.33%، أما الذين أجابوا بـ لا نسبتهم 6.60%، فيما يخص إجابات أخرى نسبتها 6.60%.

جدول رقم 16: توزيع الإجابات حسب متغير تصنيف أكبر حالات اضطرابات النطق المنتشرة بينهم

## الفصل التطبيقي

حالات اضطرابات النطق	التكرار	النسبة المئوية
الحذف	17	56.66%
التحريف	06	20%
الإبدال	00	00%
التكرار	07	23.33%
الإضافة	00	00%
اضطرابات أخرى	00	00%
المجموع	30	100%

16/ تصنيف أكبر حالات اضطرابات النطق المنتشرة بينهم: من خلال الجدول نجد أن حالات اضطراب النطق لدى التلاميذ متفاوتة بين الحذف الذي نسبته 56.66%، والتحريف نسبة 20% أم التكرار نسبته 23.33%.

جدول رقم 17: توزيع الإجابات حسب متغير القراءة المفضلة لدى التلاميذ

القراءة المفضلة لدى التلاميذ	التكرار	النسبة المئوية
جمهرية	27	90%
صامتة	03	10%
المجموع	30	100%

17/ القراءة المفضلة لدى التلاميذ : يبين الجدول أن القراءة المفضلة عند التلاميذ هي التي تكون جمهرية بنسبة 90%، أما الصامتة تمثل 10% فقط.

جدول رقم 18: توزيع الإجابات حسب صعوبة النطق

## الفصل التطبيقي

صعوبة النطق	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	73.33%
لا	08	26.66%
المجموع	30	100%

1/ صعوبة النطق: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن صعوبة النطق كبيرة لدى هذه الفئة ما يمثل 73.33% أما الذين ليس لديهم صعوبة في النطق نسبتهم 26.66%.

2/ الحلول والمقترحات:

1/ إخضاع الأساتذة لتكوين لإيجاد حلول للتعامل مع هذه الفئة

2/ اعتماد الطرق والأساليب الناجعة والتي أتت نتائج فعالة في مساعدة هذه الفئة

3/ إخضاع جميع التلاميذ في بداية كل فصل دراسي تقويمات تشخيصية لاكتشاف حالات التأخر اللغوي.

4/ توفير الإمكانيات واتخاذ الإجراءات اللازمة للخروج بهذه الفئة من دائرة التأخر.

5/ إعطاء هذه الفئة حقها من حصص التدريس (حصص إضافية)

6/ ترسيخ فكرة التساوي بين تلاميذ التأخر اللغوي وبقية زملائهم من أجل تفادي ظاهرة التمر

7/ قراءة القرآن والأناشيد الهادفة، التي تزيد من ثروته اللغوية

8/ تعزيز التلميذ لأي نوع من التواصل حتى لو كان بسيطاً، وسهل ما هو مطلوب من التلميذ

9/ التركيز في الحديث مع التلميذ على اهتماماته الذاتية وليس على اهتماماتك وحاول أن تكون مساهمتك إيجابية وكن في مستوى استيعابه وفكره.

10/ الابتعاد عن أي تهكم أو سخرية أو عقاب أو أسلوب تسلطي إذا ما أخطأ التلميذ، ويفترض أن تتوقع ذلك ، ولا تجبره على فعل ما لا يريد.

11/ منح التلميذ الوقت الكافي لنطق الكلمة إذ أن التلميذ يشكل نطق الكلمة في دماغه قبل أن ينطقها.

كل هذه القواعد والإجراءات يحسن القيام بها واتباعها مع المراحل العمرية العادية للتعلم وإتقان اللغة (مهاراة القراءة والكتابة) لدى التلاميذ بهدف الحصول على أفراد ذو ملكات لغوية وتمكن لغوي.

خاتمة

## خاتمة:

تعتبر اللغة الوسيلة الأساسية للاتصال الاجتماعي والثقافي، حيث تحدد طريقة التفكير ونوع الكلمات وتؤثر في كل ذلك إلى حد بعيد في شخصية الفرد، كما تشحذ اللغة التفكير بالكلمات الجديدة التي تنتج لنا أفكارا جديدة، وتعتبر اللغة مرآة الأدب والدين، كما اعتبر البعض اللغة أنها مجوهرات في تاج الإدراك، فهي مظهر من مظاهر الحضارة والثقافة التي تنتقل عن طريقها من جيل إلى آخر.

إن اللغة تعتمد على التذكر والتخيل والتفكير، وتساعد على نمو هذه الملكات إضافة إلى النمو العقلي، كما تلعب الحواس دورا مهما في تعلم اللغة وفهمها وإدراكها وبالأخص العين والأذن حيث يعتبران العنصر الأساسي في تعلم الفرد العادي للغة.

فالتأخر اللغوي مظهر من مظاهر العيوب أو النقائص اللغوية الذي يخص الوظيفة اللسانية بحد ذاتها فيكون نطق الحروف وبالتالي الكلمات والأفعال وتكوين الجمل متأخرا عن السن العادي لدى الأفراد الطبيعيين.

وفي خاتمة هذا الموضوع يحسن المقام بنا أن نشير إلى قواعد وطرق مهمة لتنمية اللغة عند الأطفال وقاية من هذه العيوب والنقائص، مع الأخذ بعين الاعتبار اجتناب الأسباب المؤدية لهذا.

فمجملة هذه القواعد والطرق عديدة، لكن سنذكر أهمها:

1/ التفاعل المستمر مع الطفل بحيوية وحب من خلال التواصل اللفظي مع مراعاة اختيار الألفاظ التي تتناسب مع قدراته العقلية.

2/ تشجيع الطفل على تقليد الكلمات والأصوات مستخدما في ذلك التغذية الراجعة fed bak وحاول الإعادة ما استطعت ذلك لتثبيت المعلومات.

3/ حاول إضافة كلمات جديدة إلى قاموس الطفل من خلال المثيرات البيئية التي يتعرض لها، أو إضافة وصف أو توضيح لكلمة يعرفها سابق، فإذا قال تفاحة على سبيل المثال فقل: تفاحة حمراء، تفاحة صفراء، وإذا قال باب، نضيف: باب كبيرة، أو باب صغيرة أو باب جميلة.

4/ أغلب الإجابات حول تأثير الاضطرابات اللغوية في القراءة كانت إجاباتهم نعم بنسبة 96.66%، أما الذين إجاباتهم لا نسبتهم 3.33%.

5/ أكثر الإجابات كانت أن التلاميذ يحذفون بعض الكلمات أثناء القراءة إجاباتهم نعم 66.66%، الإجابات المنحصرة في لا تمثل بـ لا 33.33%.

6/ إصابة التلميذ بالاضطرابات اللغوية تعود على عدم اكتساب المعلم الكفاية التامة أغلب الإجابات كانت بـ لا أي أن إصابة التلميذ بالاضطرابات اللغوية على عدم اكتساب المعلم الكفاية التامة ما يمثل نسبة 66.66%، أما الإجابة بـ نعم تمثل نسبة 33.33%.

الملاحق

### أهم الأسئلة المطروحة أثناء المقابلة:

- 1/ كيف يتم اكتشاف التلاميذ المتأخرين لغويا في مهارتي الكتابة والقراءة؟
- 2/ كيف يتم التعامل مع هذه الحالات؟
- 3/ هل تحصلتم على تكوين بخصوص التعامل مع هذه الحالات؟
- 4/ هل يوحد تحسن لديهم بعد تطبيقكم للتوصيات التي خرتم بها من التكوين؟
- 5/ هل هناك إمكانية لوضع هذه الفئة في أقسام خاصة تساعدهم على استدراك التأخر الموجود لديهم؟
- 6/ هل تلاحظون معاناة هذه الفئة من ظاهرة التمر من قبل زملائهم؟

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف-

السنة الجامعية : 2024/2023

كلية الآداب واللغات

تخصص: لسانيات تطبيقية

قسم: اللغة والأدب العربي

### الاستبيان :

في إطار تحضير مذكرة تخرج المدرجة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر 2 بعنوان " الاضطرابات اللغوية وتأثيرها على مهارة القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية"، يشرفني مساعدتكم في بحثي العلمي من خلال مساهمتكم بالإجابة على الأسئلة التالية من خلال خبرتكم في مجال التعليم، وتجربتكم المهنية، قصد الاطلاع على آرائكم.

### البيانات الشخصية :

الاسم واللقب: .....

أنثى

الجنس: ذكر

المؤسسة: .....

الخبرة في العمل:

أكثر من 5 سنوات

من 1 إلى 5 سنوات

أقل من سنة

ملاحظة : تكون الإجابة بوضع علامة X في الخانة المناسبة .

السؤال الأول: ما طبيعة اللغة التي تدرس بها؟

أخرى

الفصحى

العامية

السؤال الثاني: ما الأسباب المؤدية للاضطرابات اللغوية لدى التلاميذ؟

أسباب اجتماعية

أسباب وراثية

أسباب نفسية

أسباب عضوية

السؤال الثالث: ما هي أنواع الاضطرابات اللغوية الأكثر شيوعا؟

اضطرابات نطقية

اضطرابات سمعية

اضطرابات كلامية

السؤال الرابع: هل تؤثر هذه الاضطرابات على مستوى التلاميذ؟

لا

نعم

السؤال الخامس: ما مدى إقبال التلاميذ في مهارة القراءة؟

ضعيف

متوسط

جيد

السؤال السادس: هل تؤثر الاضطرابات اللغوية في القراءة؟

لا

نعم

السؤال السابع: هل يحذف التلاميذ بعض الكلمات أثناء القراءة؟

لا

نعم

السؤال الثامن: ماهي أكثر حالات اضطراب الكلام المنتشرة في وسط التلاميذ؟

اللججة

التأتأة

التعلم

الحبسة

**السؤال التاسع:** هل يعود إصابة التلميذ بالاضطرابات اللغوية على عدم اكتساب المعلم الكفاية التامة؟

نعم  لا

**السؤال العاشر:** كيف تصنف مستويات التلاميذ أثناء القراءة؟ .

جيد  متوسط  ضعيف

**السؤال الحادي عشر:** هل تهدف نصوص القراءة الموجودة في الكتاب المدرسي من وجهة نظرك إلى :

تنمية قدرات التلميذ   
اكتساب مهارة القراءة   
اكتساب مهارة الكتابة

**السؤال الثاني عشر:** ماهي الصعوبات التي تعترض تلاميذكم أثناء القراءة؟

صعوبة في النطق  صعوبة في الفهم  صعوبة في الاستماع

**السؤال الثالث عشر:** هل لديهم اضطراب في النطق؟

نعم  لا  إجابات أخرى.

**السؤال الرابع عشر:** ماهي أكثر حالات اضطراب النطق المنتشرة بينهم؟

الحذف  الإبدال  الإضافة   
التحريف  التكرار  اضطرابات أخرى...

**السؤال الخامس عشر:** ما هي القراءة التي يفضلها التلاميذ؟

جهرية  صامتة

**السؤال السادس عشر:** هل يجدون صعوبة في نطق الكلمة المقرؤة مما يؤدي بهم لتهجئتها؟

نعم  لا

قائمة

المصادر والمراجع

فهرس

الموضوعات

## فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان
	شكر وعرقان
	الإهداء
أ - ب - ج	المقدمة
4	المدخل: تعريفات نظرية
5	الفصل الأول : ماهية التأخر اللغوي
6	المبحث الأول: أسباب التأخر اللغوي عند الطفل بشكل عام
6	1/ تصنيفات التأخر اللغوي
9-8-7	2/ أسباب التأخر اللغوي عند الطفل
9	3/ علامات وأعراض تأخر اللغة عند الأطفال
12-11-10	4/ طرق وأساليب علاج التأخر اللغوي عند الطفل
12	المبحث الثاني: المهارات
12	أولاً: مفهوم القراءة
12	أ/ المدلول اللغوي
13-12	ب/ المدلول الاصطلاحي
15-14-13	ثانياً: أنواع القراءة
17-16-15	ثالثاً: صعوبات القراءة
20-19-18-17	رابعاً: الأخطاء الملحوظة عند القراءة
22-21-20	خامساً: علاج عسر القراءة
24-23-22	سادساً: أساليب علاج صعوبات القراءة
24	سابعاً: تعريف الكتابة
24	أ-المدلول اللغوي
24	ب-المدلول الاصطلاحي
25-24	ثامناً: مراحل تعلم الكتابة
25	تاسعاً: أهداف الكتابة
26-25	عاشراً: العلاقة بين التأخر اللغوي ومهارة الكتابة
27	الفصل التطبيقي: دراسة ظواهر العسر القرائي والكتابي لى تلاميذ المرحلة الابتدائية

28	الفصل المنهجي
29	1/ المنهج المعتمد في الدراسة
30	2/ أدوات جمع البيانات
31	3/ مجتمع وعينة الدراسة
31	4/ حدود ومجال الدراسة
32	الفصل التطبيقي
41-33	1/ تحليل وتفسير النتائج
42-41	2/ الاقتراحات والحلول
45-44	خاتمة
51 -47	قائمة المراجع
55 -52	الملاحق
58-57	فهرس الموضوعات
60	الملخص بالعربية والانجليزية

المخلص

ملخص:

إن القراءة مهارة وإن المهارات تتمثل في اثنين اولهما فسيولوجي ويشمل التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة والسرعة ففي القراءة وحركة العين أثناء القراءة ووضعيات القارئ وثانيهما ويميل في ثروة المفردات وفهم المعاني القريبة والمعاني البعيدة.

ومن خلال بحثنا الميداني ننوه إلى أنه ينبغي أن يوجد على مستوى كل مؤسسة تعليمية أخصائي أرطوفوني حتى يقوم بالكشف عن الأطفال المصابون بالاضطرابات اللغوية ومتابعتهم والوقوف على علامهم وذلك للحد من انتشارها في الوسط المدرسي.

## Summary

Reading has skills, and the blockades are killing me in my computer. The first of

them is physiological, and it includes groups of letters and words, and their specific articulation, speed, reading, the player's motor, misreading, the reader's position, and an important meaning, which is represented in learning vocabulary.

And understanding short meaning and distant meaning.

During our field work, he pointed out that he seeks to have at the level of every educational institution a statistical or tomological statistician, even a doctor, for children with language disorders.

A people: this was a love for and those after them, and stand on their mark.

Limiting its spread in the environment, praise be to Allah.

